إسرائيل ..

والعمليات الخاصة

(جزء أول)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإهداء

إلى شهدائنا الذين فقدوا حياتهم عن طيب خاطر فى سبيل إيمانهم أن الخطر الصهيونى القادم ليس خطر على فلسطين فقط .. بل وعلى تراب أرضهم مصر .. بل والعرب جميعًا.

وإلى إحياءنا الذين غرروا بالسلام والمعاهدات والمفاوضات.

سلام أوصل العدو الصهيونى إلى الخط الأزرق الأول .. إلـــى نهـــر الفرات!!

وخوفى عليك أيها الخط الأزرق الثانى.

علينا أن نفيق وننتبه .. فمازلنا والحمد لله نحن الأقوى .. رغم كـــل شىء.

أحمد رجائى عطية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كتبت هذا البحث سنة ١٩٧١م مستعيناً بكتب ومذكرات الشخصيات الإسرائيلية وتصريحاتهم ومن جرائد العدو الصهيوني وما بين سطور المحللين والكُتاب الإسرائيليين .. وكذا من قراءة الاستماع العسكرى لمدة ٤ سنوات متتالية.

احتفظت بهذا البحث لمدة ٤٠ عاماً مكتوبًا على الآلة الكاتبة لأقدمه اليوم مع بعض الإضافات البسيطة .. عسى أن ينفع به أبنائي من القوات المسلحة.

أحمد رجائى عطية

القاهرة فى ٢٠١١/١/١

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

اليهودية .. دين وجنس عنصرى

تفيد الدراسة فى ارتباط إسرائيل والعمليات الخاصة عن معرفة دولة وشعب ولد فى ظروف غير طبيعية من رحم العمليات الخاصة بإسرائيل حيث ترتبط إسرائيل بالعمليات الخاصة ارتباط غير طبيعى ومخالف لتكوين أو نشأة أى دولة ومقوماتها على مدى العصور.

فإننا نجد طباع شعب بالكامل وهو الشعب اليهودى العنصرى سواء داخل إسرائيل أو خارجها .. مقرونة بمقومات ومبادئ هذا النوع من القتال ولا ننسى كلمة مشهورة لأحد القادة فى هجوم خريف ١٩٥٦ على سيناء (يجب أن نصل إلى حيث كلم موسى ربه لنعطيه الألواح التى تحثنا على التسامح والاستكانة).

هذا غير تصريحات العنف والإرهاب من قبل رجال الدين وقادة إسرائيل والصهيونية العالمية والنصائح اللاإخلاقية بتعاليم بروتوكول صهيون.

كذلك نجد أن قادة دولة بالكامل من قيادات سياسية وإعلامية واقتصادية وحربية .. إلخ مروا فى شبابهم بطور هذا النوع من القتال وهو العمليات الخاصة وذلك فى خلال القرن العشرون.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أن وضع حدود إسرائيل الجغرافية والديموجرافيه والاقتصادية لا يسمح بأن يقوم بحرب تقليدية طـــويلة الأمد .. خوفا من أن تنتقل

المعركة داخل حدودها الأصلية حيث أن هناك أماكن فـــى دولـــة إســـرائيل يكون فيها عمق الدولة فى حـــدود ١٠ كم .. أى أقل من النطاق التكتيكـــى لأى جيش معادى يبدأ بالمعركة ضده – لذا فإنه يعتنق مبدأ أن خير وســـيلة للدفاع هى الهجوم .. ومن هنا ظهرت أهمية العمليات الخاصة كأعمال ذات فعالية مستقلة أو مقدمة لأعمال الهجوم الشامل.

عندما تتأزم المواقف الدبلوماسية والاقتصادية بين الدول فإنه غالبا ما تتخـــذ هذه الدولة ضد الأخرى الأسلوب العسكرى الشامل– ومع تكلفـــة المعـــارك والحروب الشاملة، وتواجد ما عليه الأمم المتحدة الآن .. فإن الـــدول تلجـــأ إلى المعارك فى أبسط صورها .. ألا وهى العمليات الخاصة المختلفة فمـــا بالك من دول مثل إسرائيل تعيش دائما فى أزمات.

كما أن ظروف تكوين هذه الدولة ومساندة الدور الامبريـــالى لهـــا فـــى الاغتصـــاب والاستيطان وفرض الأمر الواقع ومحاولـــة الـــسيطرة علـــى الشـــرق الأوســـط كمخطط للدولة الاســـتعمارية .. فـــإن هـــذا المخطـــط يجـــبرها على استمرار حالة اللاحرب واللاسلم وهـــذا الوضـــع يـــستخدم العمليـــات الخاصة كوقود لاستمرار هذه الحالة من التوتر ومساندة العمـــل السياسى والدبلوماسى .. والعسكرى أيضا.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يشمل هذا البحث التاريخ القريب للعمليات الخاصة بإسرائيل حتى يمكن الإمساك بجذور هذا العمل وتقسيم صور العمليات الخاصة فى إسرائيل.

إن أسلوب ومبادئ العمل الخاص بإسرائيل بوجه عام يؤدى إلى استنباط الملمس الخفى لأسلوب العدو الحربى والدبلوماسى واستخدامه له .. وذلك فى قراءة وتفسير وتحليل عملياته سواء قبل ١٩٦٧ أو بعدها وهذا ما قصدته من سرد عملياته بهذه الكيفية دون تعليق أو تحليل لأن لكل رجل عسكرى أو دبلوماسى من داخل تخصصه وعمله له تحليل وتفسير خاص يمكن أن يخرج منه ويستفيد منه بما يطابق طبيعة عمله.

وقد يكون هذا مرجع بالنسبة للعمليات الخاصة الإسرائيلية للقائمين على العمليات الخاصة وكذلك للمخططين السياسيين ولكن لمتابعة المستقبل يجب استنباط كل ما هو جديد لمعطيات العمليات الخاصة لدى العدو وذلك من تدريباته وتغيير تنظيماته أو إضافات إلى لدى العدو وذلك من تدريباته وتغيير تنظيماته أو إضافات إلى الإمكانيات فى المعدات والأسلحة والأجهزة الفنية .. ألخ – وهى التى تضيف لأنواع العمل الخاص مهمة جديدة لم تكن فى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الحسبان حتى تكون الصورة واضحـــة وسليمة من تاريخ حادث ومـــستقبل محدد المعالم.

أن الدين اليهودى باعتناقه للصهيونية .. جعل من هذا الدين ديناً عنـــصرياً فهو ليـــس دين للتبشير .. حتى فى داخل المجتمع اليهـــودى نفـــسه هنـــاك عنصـــرية بين أنفســـهم .. فهناك فرق بين الاشـــكناز والـــسيديم مـــثلا .. وغيره كثير.

وعموما يعتبرون أنفسهم جنس آخر غير باقى الأجناس .. وبدعوى لأنفسهم بأنهم جنس سامى غير باقى الأجناس – والغريب أنهم تمكنـــوا مـــن ســـن قوانين فرضوها على العالم من خلال مجلس الأمـــن ومجتمعـــات حقـــوق الإنسان بأنهم دون باقى العالم جنس لا يسمح له بالإساءة إليه .. ولا حتـــى بالإشارة أو التلميح والأغرب أن كافة مجتمعات العالم اســـتجابت لـــذلك .. نحن أمام دولة ما دون دينها فهو كافر يستباح دمه ومـــا دون جنـــسه فهـــو محتقر.

ويحافظون على هذا الجنس حتـــى فى مماته .. وقـــــد يـــضحوا بالغـــالى والثمين فى سبيل جمع رفات أى يهودى لدفنه بطقـــوس معينـــة .. أجـــلالا لجنسهم.

والذى لم يفرق نوح نفسه بينهم .. لقـــد كان من أبناءه حام وســـام وتافـــت وغيره من الأبناء.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونجد أنهم يتخذون من الدين اليهودى مبـــدأ للعبـــة الـــسياسية وحـــصـــر الصهيونية فى أطار العنصرية .. فإن العلم الذى يمثل خطين باللون الأزرق (أى من النيل إلى الفرات) نجد أن نجمة داوود تتوسط العلم وهذه المثلثـــان المتداخلان .. ما هم إلا جبال زيون (صهيون) الثلاث وودياتهم الثلاث الذى يمثل المثلث الآخر – وعقيدتهم لإحياء الصهيونية .. يبدأ من معبد (هيكـــل سليمان) كما يدعون والذى أقيم بجبال صهيون.

فى حين أنهم لم يفكروا فى إعادة بناء معبد سرابيت الخادم بجنـــوب ســـيناء رغم أحتلالهم لسيناء ست سنوات .. ولم يفكروا فى إقامة معبـــد بـــالوادى المقدس طوى عند عيون موسى حيث الأثنى عشر عين .. وكأن عقيدتهم لم تبدأ بســـيدنا موسى .. بل عند تاريخ النبى داوود.

كما أن اليشع بن نون عندما نفذ وصية موسى بالذهاب إلى أرض الميعاد .. ذهب بهم إلى إريحا ولم يذهب بهم إلى جبال القدس والتى بها جبال زيـــون (صهيون) – ومن هنا أوضح أن بدايتهم ومعتقداتهم تبدأ من عهـــد وتعـــاليم سيدنا داود عليه السلام.

وأنوه هنا على أن جميع بلاد العالم قامت وتأسست علـــى حـــدود ومعـــالم محدودة، إلا دولة إسرائيل والتى قامت بقرار من هيئة الأمم المتحدة علـــى حدود معينة .. إلا أنها لم تقف حدودها حتى الآن على خط معين، بل أنهـــا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فى توسع دائم وتضع نصب أعينها على تنفيذ خطتهم والتى رسموها علـــى العلم .. وهى من النيل إلى الفرات.

فهم دائما فى اقامة المستوطنات على أرض الغير ثم إقامة الحماية لهـــا – وهذا سبب كافى لموازنة حالة اللاسلم واللاحرب.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصـــل الأول

العمليات الخاصة

١. عـــــــام

تتميز العمليات الخاصة عامة بأنها نوع من أنواع القتال له طـــابع خـــاص فى الفكر العسكرى حيث يمكن لأن يقوم نزاع كامل بين خصمين متحـــاربين عمادها ومفهومها إستراتيجية العمليات الخاصة كذا يمكـــن أن يـــشارك هـــذا النوع من القتال ضمن المعركة الشاملة بالتعاون مع باقى الأسلحة فى إطـــار معركة الأسلحة المشتركة.

أن نظريات العمليات الخاصة التخطيطية والتنظيمية بالمرونة بمكـــان .. حيث أنها توضع فى قالب التخيل والاقتراض ومن بعدها الإمكانيات والقدرة البشرية هى القادرة على التنفيذ.

قد تكون العمليات الخاصة بسيطة فى مظهرها أو لها طابع التهـــور فـــى تنفيذها .. إلا أن كياسة التخطيط فى الإطار الاستراتيجي العام للدولة مقاســـه بالمعلومات الدقيقة وتوفير الإمكانيات هو أصالة عقيدتها وفكرها ونـــضوجها كما أن مخططيها يعلمون جيدًا أن للوصول عن طريق العمليـــات الخاصـــة للأهداف الإستراتيجية المرسومة للدولة هى بعيدة التـــوقيت دائمـــا وتـــتحكم فيها ظروف محلية ودولية سياسية كانت أو عـــسكرية لـــذا وجـــب الحفـــاظ والمثابرة على الهدف فى ظل هذا الأسلوب.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. ما هى العمليات الخاصة:

هى العمليات التى تتم دائما خلف خطوط العدو .. بأقل قوات وأبسط تسليح سواء بشكل أو بصورة عسكرية منظمة .. أو شبة عسكرية .. أو بشكل مدنى – ولتحقيق أكبر النتائج للهدف الشامل – سواء بصورة مباشرة أو بطريق غير مباشرة. كما أنها تتم على المواجهة فى حالة الأهداف المنعزلة أو فى الأرض الصديقة نفسها فى حالة مقاومة العمليات الخاصة والتسلسل بواسطة وحدات سطع (فى كمائن ونقط إنذار) – لذا نجد أن العمليات الخاصة لها صور مختلفة فى التشكيل والتنظيم والتسليح وطريقة العمل بما يتمشى مع الموقف السياسى والعسكرى ولكل منها طابعة الخاص ومميزاته.

ولو اتبع المخططين عدم الخلط بين واجب كل صورة وأخرى وعدم تحميل واجب أحداها للأخرى نجد عيوب أقل ما يمكن أن توصف.

٣. صور العمليات الخاصة:

أ) المقاومة الشعبية:

وهى تنظيم شعبى وشبه عسكرى – تقوم بتنفيذ مهام قتالية متبعه أسلوب العمليات الخاصة فى التنفيذ وهى أول صور العمليات الخاصة وترتكز على دعامتين يساند كل منهما الآخر:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. منظمـــات وعصـــابات قتالية مدنية فى قالب شبة عسكرى تطبـــق مبـــدأ (أصب وتخلص).

٢. رابطة شعوبية داخل المجتمع الواحد تتعايش بداخله هذه المنظمات.

بحيث تترابط هذه الشعوبية وتقبل أن تتحرك هذه المنظمات داخلها وتحميهـــا فى هذا الإطار المدنى.

وقد عبر ماوتسى تونج عن هذه المعادلة بتحرك السمك فى الماء وتتكامـــل المقاومة الشعبية فى وجود أفراد داخل المنظمات القتاليـــة وأفـــراد للقيـــام بالمخابرة والاستطلاع وجمع المعلومات وتجهيز ارض المعركة بل وإخفـــاء مظاهر المعركة بعد أتمامها والتصدى بالمواجهة المدنية البريئة بعدها.

ب- الميلشيات العسكرية:

هى قوات خاصة لا تظهر إلا فى حالة احتلال الدولة أو جزء منهـــا – وقد ظهرت جليا وبصورة واضحة وناجحة فى فيتنام ضد فرنسا ثم أمريكـــا والجزائر ضد فرنسا وفى فرنسا نفسها ضد ألمانيا فى ظل حكومة فيـــشى – وكذلك فى بـــور ســـعيد ضد الإنجليز فى حرب ٥٦.. حيـــث تحولـــت وحـــدة صغيره من الصاعقة إلى ميلشيات عسكرية.

وظهرت كذلك قبل نشأه دولة إسرائيل فى صورة قوات الهاجاناه وشـــتيرن وعصابة اليد السوداء والحمراء وغيرها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهى قوات فدائية تتكون من تشكيل خاص من أفراد قلائل أو وحدات فرعية صغرى وذلك حسب طبيعة الأرض والمهام – تكلف بالمهام الجريئة الحاسمة ضد العدو وتطبق مبدأ (أصب وتخلص) مع عدم التمسك بالأرض.

حـــ- الاستطلاع:

وهى تحتاج لنوعية من الأفراد على مستوى عالى من التـــدريب وخاصـــة على استخدام الأجهزة الدقيقة والتكنولوجيات الحديثة .. وهدفـــه دائمـــا الحصول على المعلومات فى عمق العدو – وهى لا تقاتل إلا للـــدفاع عـــن النفس وقد تقاتل وحدات فرعية منها للحصول على المعلومات وغالبا ما يتم هذا فى حالة وجود اتصال بالعدو – كمـــا تقـــوم بهـــذه المهـــام بأســـلوب العمليات الخاصة – (اصب وتخلص).

د – الوحدات الخاصة:

– وحدات الصاعقة:

وحدات خاصة تعمل فى مجموعات صغيرة فى عمق العدو لتحقيق أهـــداف عسكرية وسياسية وتعمل بأسلوب (أصب – وتخلص).

إلا أن هناك عمليات خاصة داخل الكثافة السكانية للعدو وغالبا ما يتم هـــذا العمل بالملابس المدنية والمناسبة للأماكن الذى يتم عليها التنفيذ وتحتـــــاج لأن تعد لها وحدة من هذه الوحدات أعـــداد خاص

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حيث يقوم بالعملية من فرد إلى ثلاثة أفراد سواء بالتخريب أو بتجهيز مسرح العملية لقوة أكبر مثل (الريكورد) فى أمريكا أو (المكاتكال) فى إسرائيل أو الدور الذى قامت به (م ص ب م) مجموعة الصحراء بعيدة المدى فى مسرح شمال أفريقيا فى الحرب العالمية الثانية وهى وحده تابعة للجيش البريطانى.

<u>– وحدات الإبرار الجوى (المظلات):</u>

وكما أن العمليات الخاصة فن من فنون القتال المتميز بالبساطة فى التخطيط والتنفيذ والإمكانيات – إلا أن تكنولوجيا المعدات والتسليح أثرت عليه فى الحقبة الثانية من القرن العشرين – ونقلته من مبدأ (اصب وتخلص) إلى نوع من أنواع القتال النمطى بإمكانياته القتالية التى وصلت إلى القيام بالمعركة التصادمية بحيث يكون فى الإمكان استخدامه لفترات محدودة سواء كعملية منفصلة خلف خطوط العدو أو معركة الأسلحة المشتركة بحيث تسبق المعركة بساعات.

وكذا بدلت الإمكانيات فى العمل من التسرب بالسير الطويل أو استخدام البدائيات فى الحركة إلى الأبرار بواسطة الهليوكبترا والنقل البحرى أو الإسقاط بالمظلات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– وحدات الأبرار البحرى:

وهى وحدات خاصة نظامية ذات كفاءة قتالية عالية – تشكل فى كتائب ولواءات وفرق لها تدعيمها المناسب واكتفائها الذاتى لفترات محدودة – تقوم بتنفيذ مهام قتالية نمطية فى عمق العدو – متبعة أساليب القتال النمطية من هجوم ودفاع وارتداد ولكنها تعمل لفترة محدودة لحين تلحق بها القوة الرئيسية.

~~~~~~~~~~

وهكذا نجد أن العمليات الخاصة تظهر فى مجال فن القتال فى أربع صور تعمل جميعها خلف خطوط العدو أو فى الحد الأمامى على الأهداف المنعزلة .. أو فى الأرض الصديقة نفسها فى حالة مقاومة العمليات الخاصة والتسلل .. ولكل منها إمكانياتها الذاتية والمكتسبة – يؤثر فيها بصفة مضطردة الإمكانيات والتقدم التكنولوجى – إلا أن هناك بعض الاختلافات البسيطة لبعضها فى احد المراحل مثل الاستطلاع والذى يختلف عنهم فى مرحلة التنفيذ على الغرض فى حين أنها تتشابه معهم فى باقى المراحل – وكذلك فى حين أن نجدهم جميعا يشتركون تكتيكيا فى مبدأ (اصب وتخلص) نجد قوات الأبرار الجوى (المظلات) والبحرى له صفة الاستمرار لفترات محدودة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)
~~~~~~~~~~

الفصل الثانى

٤. الفكر الإسرائيلي والعمليات الخاصة:

قامت المنظمة الصهيونية منذ فكرة التخطيط فى إنشاء دولة بفلسطين فى أواخر القرن التاسع عشر .. على قيامها .. وحتى بعد قيامها كدولة على استنفاذ هذا النوع من القتال (العمليات الخاصة) وأتقنته ومرت بجميع صوره ومفاهيمه – بل وتعتبر الدولة الوحيدة فى العصر الحديث التى استنفذت جميع صور العمليات الخاصة كأسلوب وعمل من المقاومة الشعبية والملشيات العسكرية .. حتى الأبرار الجوى والبحرى فى أقل وقت .. من قبل إنشائها حتى هذا الوقت .. وقد تكون هناك دول استخدمت أحد صور العمليات الخاصة وهو قتال المقاومة الشعبية مثل الصين والجزائر ولكنها لم تستخدم باقى الصور لعدم دخولهم فى حروب بعد تكوين دولتهم وتعتبر إسرائيل نفسها مدينة لهذا النوع من القتال سواء فى بدء إنشائها أو بعد ذلك .. فى خدمة مواقفها السياسية والعسكرية.

أ) يتغير هدف إسرائيل من العمليات الخاصة حسب التخطيط الشامل للدولة – فنجد إسرائيل قديما وهى فى مجتمع الهاجناه كانت تتحكم فيها المواقف السياسية والدبلوماسية بدرجة كبيرة لتشكيل دولة إسرائيل وهى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. حماية السكان اليهود فى فلسطين.

٢. حماية الأنشطة الموجهة لتحقيق الصهيونية.

٣. حماية الأرض المكتسبة وبس الذعر فى الأهالى العرب لإجبارهم على ترك الأراضى.

ب) فى حين أننا نجدها أثناء حروب (١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧).

١. تدمير مدفعيات العدو.

٢. التحكم فى الطرق والهيئات الحاكمة من مضايق وخلافه بغرض شل وأربأك قواتنا ومنع الاحتياطيات.

٣. الاستطلاع والقيام بعمليات الخداع خلف الخطوط.

٤. القيام بالتخريب خلف خطوطنا فى المناطق الحساسة.

حـــ) وكان هدف العمليات الخاصة بعد حرب ١٩٦٧ الأتى:

١. أهداف سياسية:

أ) محـــاولة تجنيب وتهدئة الموقف على خطوط وقف إطلاق النار بالـــردع بما يحقـــق ترشيح سياسة الأمر الواقع وحصر النزاع العربى الإسرائيلي فى نطاق محلى.

ب) إظـــهار إسرائيل أمام العالم والدول العربية إنها مازلت لها اليد العليا فى المنطقة.

حـــ) وقف النقد الداخلى للمؤسسة العسكرية والإبقاء على الثقة بها وتأييدها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

د) زعزعة الثقة فى (الخصم) عسكريا بعدم الالتفاف حولها من قبل دول العالم وخاصة الدول العربية.

٢. أهداف عسكرية:

أ) الـــرد عـــلى معارك الاستنزاف أو أى أعمال تعرضيه داخل أو خارج بلادها التى تتعرض لها القوات الإسرائيلية أو الدولـــة وذلـــك بعمليـــات خاصـــة تستهدف استنزاف قوة الآخر حتى تكـــون حـــرب الاســـتنزاف سلاح ذو حدين.

ب) تشـــتيت قـــوة الآخر وتوزيعها فى اتجاهات ثانوية الأمر الذى يترتب عليه أضعافها فى دفاعاتنا الرئيسية.

حـــ) محـــاولة تدمـــير قوات ووسائل الدفاع الجوى للخصم وذلك بغرض إيجاد ثغرة فى التغطية الرادارية تسمح لقواته بحرية العمـــل فـــى هـــذه الاتجاهات للتسرب خلالها إلى العمق.

٣- أهداف معنوية:

أ) رفـــع الـــروح المعنـــوى للشعب الإسرائيلي بعد زيادة الخسائر التى تكبدتها نتيجة الاشتباكات المستمرة على الجبهة ونتيجـــة للعمليـــات الخاصة.

ب) محاولة التأثير على الجبهة الداخلية فى ج . م . ع.

حـ) محاولة التأثير على الروح المعنوية لقواتنا المسلحة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢ – العمليات الخاصة ومفاهيم الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية:

قامت إسرائيل نتيجة للغزو والاستيطان الاستعماري لذافان (إرادة البقاء بالقوة) هى التى تسيطر على جميع معطيات الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية وإغراضها وأسسها ومفاهيمها وتتولد عن (إرادة البقاء بالقوة) ثلاثة مفاهيم أساسية توجه الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية وترسم لها سبل العمل وطرائق التنفيذ وإن هذه المفاهيم وأن كان يكرس لها كل إمكانيات الدولة إلا أننا نجد أسلوب العمليات الخاصة المساهم الأكبر لهذه المفاهيم سواء فى السلم أو الحرب وفى جميع الظروف السياسية والعسكرية والمفاهيم وهى:

أ) الأمـــن:

أن مفهوم الأمن والدفاع فى المذهب العسكرى الإسرائيلى مفهوم حركى ومجاله الحيوى خارج إسرائيل. لذا فهو مفهوم هجومى عدوانى ويتطلب هذا دائما الانتقال إلى العمل فى السلم والحرب داخل أراضى عدوه للردع وإدخال السكينة فى نفوس مواطنيه وهذه صله قوية بين العمليات الخاصة ومفاهيم الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية.

ب) العنـــف:

من عقيدتهم وتاريخهم ومفهومهم بقوميتهم والأمن الإسرائيلي وسياسة الأمر الواقع النابع من الاستيطان – نجد أن العمليات الخاصة لها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عندهم شخصية راسخة واضحة فى أسلوب تنفيذها وهى العنف والإرهاب لخدمة الأهداف السياسية والقومية والمعنوية.

حـ- حتمية الحرب:

لقد اتفق جميع المحللين العسكريين على الترابط الوثيق بين الحرب والسياسة وبما أن دولة إسرائيل سياسيا مبناه على الغزو ثم الاستيطان ومازالت تبنى الدولة على التوسع ثم تأمين هذا التوسع .. إن هذه السياسة كما هى معلنه من قادتهم تجبر على استخدام العمليات الخاصة بصفه مستمرة مع التغيرات السياسية لعدم القدرة على الاستمرار فى حرب طويلة الأمد.

٣- العمليات الخاصة وأسس الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية:

بسرد أسس الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلي يعلن عن نفسه .. أن هذه الأسس هى تتواءم مع أسلوب العلميات الخاصة وخاصة أن هذه الأسس ترتبط بالخط السياسى الإسرائيلي الذى يتطلب دائما حالة اللاسلم واللاحرب – وأنه غير قادر بشريا أو دوليا على الاستمرار فى حالة حرب دائمة مع خصمه–لذا وجب عليه القيام والحفاظ على نوع من المواجة العسكرية التى تثبت هذه الأسس الإستراتيجية داخل المؤسسة العسكرية وهذه الأسس هى:

أ) المعارك الوقائية (أو الهجوم المضاد التوقعى).

ب) الردع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جـ) التفوق.

د) نقل المعركة إلى أرض العدو.

هـ) الأمر الواقع.

و) استثمار الموقف الدولى.

ولتحقيق هذه الأسس والمحافظة عليها فأننا نجده يستخدم أسلوب العمليات الخاصة سواء فى الحرب الشاملة أو فى حالة السلم حيث يشعر دائما دولته بالتفوق والطمانينه ويقنع عدوه بالردع والأمر الواقع وأنه قادر دائما على نقل المعركة داخل ارض الخصم.

وحتى على المستوى الدولى .. فإن عملياته الخاصة أسوة بالعمليات الشاملة يعمل لها حساب بحيث تكسب تأييدا عالميًا وإعجاب بقدرة القوة الإسرائيلية بل واحترام لشعب يدافع عن نفسه.

٤- أسلوب العدو فى العمليات الخاصة:

- ليس أمكان أفضل الوحدات تكرار عملية خاصة فى نفس المكان والأسلوب وهذا ما تعمله إسرائيل .. أى أنها لا تكرر نفسها فى عمليات خاصة.
- لا تطبق إسرائيل الدروس الشائعة فى تكتيكات العمليات الخاصة بل تعتمد دائما على الابتكار فى التنفيذ وفى المعدات أو وسائل النيران.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وكمـــا ذكرت فى المقدمة أن العمليات الخاصـــة تعتمـــد علـــى التخيـــل والابتكار.

– أدخلت إسرائيل العمل الخاص بالطائرات المقاتلة أو الهليوكبتـــر لضرب هدف بعينة .. وذلك بعد إدخال عنصر تقنى أرضـــى لـــضمان تحقيـــق الهدف مثل ما حدث فى معارك الاستنزاف علـــى الجبهـــة المـــصرية أو ضرب المفاعل الذرى بالعراق أو مصنع الأدوية بالـــسودان .. وأخيـــرًا اصطياد الأفراد فى غزة.

بعد التوسع فى إنشاء وحدات مشابهه لوحدة الماتكال أصبحت إسرائيل قد تكون هى الدولة الوحيدة التى أدخلت أعمال الإرهـــاب ضـــمن أســـلوب الوحدات الخاصة.

<u>– يعتبر أسلوب العمليات الخاصة للعدو فن استخدام ودمج الأتى:</u>

أ) الإمكانيـــات المتاحة فى مجال المعدات والتسليح بما يخدم القوة المنفذة.

ب) إشـــراك أى عناصر متخصصة أو معاونه لتحقق القوة المنفذة غرضها مثل (المهندسين – قوات جوية – .. ألخ).

جـ) استطلاع جيد بأكثر من وسيلة واستمرار الاستطلاع لأخر وقت.

د) تقـــوم بالاستطلاع التفصيلى وحـــدة الماتكال أو ما شابهها التى تقوم بالاســـتطلاع ثم تجهز ارض المعركة ومصاحبة القـــوة المنفـــذة مـــن (القوات الخاصة) إلى الغرض .. وكذلك تأمينها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هـ) استخـــدام العـــدو الطائرات العمودية فى عملياته من بعد حرب ١٩٦٧ ولم يشترك الأبرار البحرى إلا نادرا – وهذا لا يمنع أشـــراك الإبـــرار البحرى كما تم عملية الزعفرانة ١٩٦٩ أو القفز بالمظلات إذا أتيحت لـــه الفرصة لذلك.

و) يهتم باختيـــار الأفراد المناسبين لمكان العملية ومسرحها.

ز) لكى يحقـــق الأسلوب غرضه من العمليات الخاصة فأنها تعتمد على تقسيم للقوة المشتركة ليشمل الأتى:

١. وحدة تنفيذ .. وهى القوة التى تعمل على الغرض.

٢. وحـــدة تغطية .. وهى من نفس قوة العمل على الغرض وقـــد تشترك معها الهاونات أو الطيران.

٣. وحدة عزل .. وغالبـــا ما يتم ذلك بقوة صغـــيرة أو بالنيـــران (ألغام) وباستخدام القوات الجوية والمدفعيات أن أمكن.

٤. وحدة احتياطيه وتكـــون موجـــودة فى القاعـــدة للتدخل فى أى ظروف طارئة.

<u>حـ) كما أن الأسلوب ينقسم من ناحية التنفيذ (التكتيكى) إلى الأتى:</u>

<u>١. أسلوب الإغارة:</u> ويتبع هذا الأسلوب عند العمل على أهداف ثابتة ويتوقف النجاح فيه على أمكانية مفاجأة الخصم – وتقوم القوات الخاصـــة والأبـــرار الجوى والبحرى بذلك – وتنقسم الإغارة إلى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) أغارة بالقوات:

والمقصود به وصول القوة المنفذة إلى الهدف نفسه واقتحام وتنفيذ هدف الإغارة والقضاء على قوة العدو البشرية.

ب) الإغارة بالنيران:

والمقصود به وصول القوة المنفذة على مسافة من الهدف داخل المرمى المؤثر للأسلحة الرئيسية الموجودة مع القوة (هاونات أو صواريخ ارض/أرض .. ألخ) وتوجه نيرانها إلى منطقة الهدف ويتحقق بذلك الإزعاج وتتوقف قيمة الخسائر على دقة العدو فى التصويب.

٢. أسلوب الكمين:

ويتبع هذا الأسلوب عند العمل على الأهداف المتحركة مثل القولات أو الداوريات الليلية والنهارية بغرض اقتحامها وتدميرها كما يتم هذا الأسلوب عند قطع المضايق والممرات والطرق .. وفى هذه الحالة يكتفى فقط بتدمير بعض المركبات لقفل المضيق وتعطيل الاحتياطيات ويتم الكمين كذلك:

أ) بالقوات.

ب) بالنيران (الألغام والأشراك الخداعية المبتكرة).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣. أسلوب العمل والمقاومة السرى:

ويتبع هذا الأسلوب للقيام بالعمليات الخاصة ذات المهام الصعبة مثل .. التخريب أو الاغتيال أو التحريض داخل الكثافة السكانية أو العمليات الفردية بالمناطق العسكرية .. من فرد إلى أربعة ولا يعتمد على تنفيذها على أى تشكيل مهما صغر حتى ولو جماعة وإلا فقدت أول مقوماتها .. بل يعتمد على أفراد ذو طبيعة مناسبة لمسرح العملية وذو تخصصات معينة للتعايش داخل مكان التنفيذ والقيام بالعملية .. ثم الذوبان بين طبيعة وأهالى المنطقة أو توفير طريقة للالتقاط – وهذا العمل يعتبر من صلب عمل المخابرات الإيجابى ويقوم به فى إسرائيل أفراد من وحدة الماتكال أو ما شابها من وحدات (ص٥٢) وهم أفراد مجندين يهود من قبل المخابرات يتم تدريبهم وتمكينهم الصفة المناسبة لاستغلالهم فى الزمان والمكان المناسب.

٥. المبادئ التى يطبقها العدو فى عملياته الخاصة:

أ) خفة الحركة الإستراتيجية والتكتيكية (أى قبل الدخل فى العملية وأثناء التنفيذ .. بما يحقق السرعة الخاطفة).

ب) الروح الهجومية العالية والعنف فى التنفيذ.

ج) الحشد وخاصة فى وسائل النيران بما يحقق التفوق دائما.

د) تحقيق المفاجئة .. ويتم ذلك بالأتي:

١. باختيار ضربات فى العمق تكون معزولة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. القدرة على العمل فى جميع أنواع الأراضى وأصعبها.

٣. استغلال الظواهر الجوية السيئة.

٤. الابتكار فى المعدات والنيران من حيث النوعية.

٥. القتال الليلى.

ذ) التخطيط على أعلى مستوى (سياسى وعسكرى).

ح) العمل فى مجموعات صغيرة.

ط) الخـــداع.

ى) السرية فى نوايا وتحركات القوات المنفذة.

٦. تخطيط العدو الاستراتيجى للعمليات الخاصة:

يتم التخطيط للعمليات الخاصة على أعلى المستويات بحيث يحقق الأهـــداف الآتية:

أ) تطبيق السرية وما يحققه من نجاح.

ب) ملائمة العملية للظروف السياسية والدبلوماسية والعسكرية.

لكى تحقـــق الغـــرض المطـــلوب من العمليـــة فى الوقـــت والمكان المناسب.

يتم التخطيط وفقا لمتطلبات الموقف على مراحل:

المرحلة الأولى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مرحلة اختيار الهدف المناسب طبقا للظروف لتحقيق الغرض منـــه وتقــوم بهذه المرحلة لجنة مكونة من عدد محدود من مجلس الوزراء وتشمل:

١. رئيس الوزراء الإسرائيلي.

٢. نائب رئيس الوزراء.

٣. وزير الدفاع.

٤. وزير الخارجية.

تجتمع اللجنة المذكور فى جلسة سرية وتستمع إلى عرض رئيس الأركـــان للموقف ثم تبحث جميع الوجوه الدولية والعــسكرية والاقتــصادية .. ألـــخ للهدف الذى يقع عليه بما يتمشى مع الموقف.

المرحلة الثانية:

وتشمل وضع الخطة التفصيلية وذلك بـــين رئـــيس الأركـــان وهيئـــة العمليات بناء على المعـــلومات وخطط الاســـتطلاع الســـابقة أو المطلوب تنفيذها ويتم فيها الأتى:

١. دراسة تفصيلية للهدف والأهداف المجاورة.

٢. تحـــديد المعـــلومات المطـــلوب اســـتكمالها وتسخير الإمكانيات للحصول عليها.

٣. تحديد القوات والوسائل لتحقيق المهمة.

٤. مراعاة إتباع المبادئ الهامة فى وضع الخطة لتنفيذ المهمة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٥. تدريب مركــز للقوات التى ســتنفذ العمليــة بما يتمشــى مع نوع العملية.

٧- أنواع الأهداف التى يقوم العدو بالعمل ضدها:

أ) قوات محدودة حتى من منعزلة أو نقط منفصلة بالأفراد.

ب) مواقع رادار أو مراكز اتصال وقيادة.

حـ) مرابط المدفعية والصواريخ م/ط.

د) المناطق الإدارية وطرق تقدم الاحتياطيات أو طرق النقل العادية.

هـ) المطارات المدنية والعسكرية.

ز) قواعد الفدائيين وشخصيات هامة مطلوبة داخل الكثافة السكانية.

ح) المنشآت الاقتصادية والسكنية.

ط) محطات وخطوط القوى الكهربائية.

ى) الداوريات المتحركة فى الطرق.

ويراعى فى الأهداف الآتية:

أ) أن يكون الهدف ذو قيمة من الناحية العسكرية أو الاقتصادية أو المعنوية أو الناحية الدعائية.

ب) تنتخب الأهداف الضعيفة المحدودة القوة أو الأهداف المنعزلة.

حـ) صعــوبة نجدتها بالاحتياطيات ويخطط لعــزلها بالإمكانيــات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والوسائل المتوفرة.

د) استغلال نقط الضعف مثل وجود الثغرات الكبيرة حول الهدف أو الضعف فى وسائل الإنذار أو عدم توفير الحماية الجوية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

١. تسلسل ظهور العمليات الخاصة فى إسرائيل:

أ) المقاومة الشعبية:

أن عمل المنظمات أو العصابات القتالية لأى شعب يحتاج لبحر من الشعوبية ليتحرك ويعيش فيه ويجب أن تكون هذه الشعوبية بالتماسك العقائدى والفكرى الجيد حيث تسمح بأن تعيش هذه العصابات.

وكانت التربة والمناخ جيد داخل الشعب اليهودى فى فلسطين حيث كان هناك ترابط جيد بينهم تمثل بينهم فى مجتمع الكيبوتز وهى المستعمرات الزراعية والبوشييف وهو مجتمع التلمود والهستدروت وهى منظمة اتحاد التجارة – الذى كان جميعهم يصب فى المنظمة اليهودية فى فلسطين والتابعة للمنظمة الصهيونية العالمية – كل هذا ساعد على المناخ الجيد لنشأة تلك العصابات والمنظمات الأرهابية وتمثلت هذه المنظمات على هذا المجتمع فى صورة المقاومة الشعبية بحجة الدفاع عن النفس والممتلكات اليهودية.

وقد كان هذا المجتمع فى أوائل القرن العشرين حوالى ٢٤,٠٠٠ نصفهم تقريبا فى القدس والباقى موزع على باقى إسرائيل – ومع

الهجرة أصبحت الزيادة مستمرة ولكنها خارج القدس تنفيذا لمخططها الاستيطانى – وعلى الحدود التى كانوا يرسمونها فى خطتهم – وقد كانت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هذه المستعمرات تنشأ بالدرجة الأولى فـــى مكـــان ذو أهميـــة إســـتراتيجية عسكرية قبل الأهمية الاقتصاد بقدر الإمكان وكانوا يحـــصلون علـــى تلـــك المستعمرات أما بالشراء أو بالقهر حيث كانت هناك أراضـــى تـــصبح بـــين عشيه وضحاها مستعمرة كاملة.

أما المنظمات التى توالت الواجب العسكرى (كعمليات خاصة):

١. منظمة (هاشومير):

وبدأت عملها فى حوالى عام ١٩١٢ بقيادة يزرائيل شوخات بالتعاون مع جماعات للدفاع اليومى فى كل مستعمرة – وكانت تقدم العون الـــدفاعى لأى مستعمرة تهدد بالهجوم من قبل المقاومة الشعبية العربية – ويمكن القول بـــان واجب هذه المنظمة محدود السلبية والدفاع ضد المقاومة العربية التـــى كـــان يحتويها طابع الحركة والهجوم فى ذلك الوقت.

٢. منظمة الهاجاناه:

وهو الاكتمال الشعبى للمقاومة والشبه عسكرى للفئة اليهوديـــة والتـــى استمرت عليه بفلسطين حق قيام دولة إسرائيل عـــام ١٩٤٨ وقـــد أنـــشأتها المنظمة اليهودية تحت نفوذ الصهيونية العالمية عـــام ١٩٢٠ كنـــوع مـــن الدفاع.

فإنه فى أعقاب ثورة الحسينى مفتى الديار الفلسطينية عام ١٩٣٦ – تكون لهم بوليس رسمى للحماية بتصديق من حكومة الانتداب وكان يسمى (الهاجاناه) – أما القوة الحقيقية للعمل فكانت فى المنظمات (ميلشيات) الغير رسمية والسرية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والتى تعمل لخدمة الهاجاناه – مثل الفرق الميدانية أو (فوش) التى كان يقودها إسحاق صاديه أو (أيزاك صادية) الذى كان يعاونه بطريقة سرية الكابتن أورد وينجت الضباط الإنجليزى وهو الذى غير تكتيكات اليهود فى هذه الفترة من الدفاع إلى العمل الإيجابى والهجوم والسيطرة على الطرق والإرهاب ضد العرب – والجدير بالذكر أن أسحق صاديه هذا كان يعتمد فى فرقته على شخصيتين هم إيجال ألون وموسى ديان.

وكذلك مجموعة شتيرن والذى ولد من رحمها مناحم بيجن وشارون .. وغيرها من هذه النوعية .. والتى أصبحت فيما بعد من أهم الشخصيات السياسية فى إسرائيل.

٣. البالماخ:

هى القوة الضاربة للهاجاناه وقد نظمت نفسها فى احد الأوقات كقوات خاصة نظامية لخدمة الإمبراطورية البريطانية أبان الحرب العالمية الثانية ضد حكومة فيشى فى سوريا ولبنان – أما بعد ذلك فعادت تخدم منظمة الهاجاناه بصفة عصابات قتالية وقد أفادها كثيرا قتلها فى صفوف القوات البريطانية – وكان قائد البالماخ هو

الجنرال أسحق صاديه حتى ١٩٤٥ ثم أيجال آلون حتى ١٩٤٨ (تاريخ حلها) – لم يسمح لإدخال الكتائب كوحدات تكتيكية وبداية تشكيل لواء بأن يقوض مرونة البالماخ كقوة عصابات – وظل الجندى الفرد يتدرب على

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التفكير والعمل فى نطاق أصغر وحدات ممكنة وجرت العادة أن يقال أن الوحدة الأساسية للبالماخ هى (الجندى وسلاحه) وبالتالى احتفظ بطابعه الفردى حتى داخل إطار أوسع نطاقا.

وكانت هناك منظمات منشقة عن تنظيم الهاجاناه ولكنها كانت تعمل من خلال شعوبية الهاجاناه بصفتهم يهود – وكانوا يعتنقون العنف والإرهاب كمبدأ – والحركة والهجوم كأسلوب بدون التقيد بالأوضاع السياسية بين منظمة الهاجاناه والبريطانيين خاصة وهم:

أ) منظمة أرجون زفاى لؤمى بقيادة فلاديمبر جابو تنسكى ودافيد رازيل.

ب) منظمة شتيرن أو (ليحى) بقيادة أبراهام شتيرن.

ومع أن هذه العصابات اندمجت أخيرا قبل حرب ١٩٤٨ فى الهاجاناه ضمن قوة البالماخ إلا أنهم ظلوا كمنظمات سياسية وهو اليمين المتطرف فى الفكر السياسى .. وقيادات هذه المنظمات هى نفسها التى شكلت الأحزاب المتطرفة فيما بعد وذلك بعد إنشاء دولة إسرائيل.

ب) القوات الخاصة:

وفى حرب ١٩٤٨ اختفت هذه المنظمات وبذلك اختفت أحد صور العمليات الخاصة وهى (المقاومة الشعبية) ووحدات الميلشيات .. لتبدأ المواجهة المسلحة بين قوات نظامية (جيش الدفاع الإسرائيلى وقوات الدول العربية) – وكما ذكرنا من قبل عن حل منظمات هاشومر وشتيرن والارجون

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كمنظمات قتالية شبه عسكرية وظهور أفراد بعضها فى احـــزاب سياســـية– حلت كذلك البالماخ بقرار من بن جوربون رئيس الوزراء حين ذاك وبـــدأت ظهور العمليات الخاصة داخل وحدات عسكرية نظامية وهى صورة القوات الخاصة.

١. وكانت البـــداية ســـرية بقيـــادة موسى ديان تكونت عام ١٩٤٨ وقامت بالعمل ضد القوات الســـورية (مجموعة فوزى القـــاوقجى) التـــى عملت على استخدام ضرب المدفعيات الميدانية ضـــد اليهـــود فـــى وادى الأردن – تسللت هذه المجموعة بقيادة ديان عبر بحر الجليـــل بـــالقوارب المطاط وألتفت من خلف تل القصر حيـــث المدفعيـــة الـــسورية وقامـــت بالإغارة عليها ووضع شحنات متفجرة تكتفى لتـــدمير هـــذه المدفعيـــة – ونشر دوى الانفجار والتدمير الذعر بين الجنود السوريين وتقهقروا إلـــى مواقع أخرى جهة الشرق.

٢. ثم إنشاء الكتيبة ٨٩ فدائيين بقيادة موسى ديان أيضا عام ١٩٤٨ وقد قامت هذه الكتيبـــة فى حـــرب ١٩٤٨ بعمليات أغارة وكمائن علـــى الجبهة الأردنيـــة والمصرية بغرض مساعدة الهجوم الشامل وذلك فى:

أ) منطقة اللد والرملة حيث تتحكم فيها الجبال الشـــمالية الشرقية فى بيت نباله ودير طريف – حيث قامت الكتيبة بـــالتحكم فـــى هـــذه المنطقة وطرق المواصلات لمنع وصول أمداد من الشرق (حيث الفيلق العربى) لتأمين اللواء المدرع بقيادة صاديه – ثم اتجهت للقيام بالإغارة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على بلدة اللد نفسها من جهة الشمال الشرقى كعمليـــة خـــداع للهجـــوم الغربى وقد أدى استعمال دبابة من المستولى عليها من بيت نباله إلـــى عملية خداع ضد القوات العربية الموجودة فى اللد حيث ظهرت القوات العربية لاستقبالها .. فبدأ اليهود بفتح النيران عليهم.

ب) منطقـــة كراتيـــا على الجبهـــة الجنوبية ضد الجيش المصرى

حيث قامت الكتيبة بالإغارة عليها وتســـليمها إلى فصيلة مشـــاة يهودية للتحكم فى تقاطع طرق بيت جـــبريل – الفالوجا – اشكيلون.

وذلك للاتصال بالمستعمرات المحاصرة فى النقب ومـــساعدة الهجـــوم الشامل على الفالوجا – ومع فشل الهجوم على الفالوجا إلا أن احـــتلال كراتيا بواسطة ك ٨٩ فدائيين قد تم بنجاح وسلم للفصيلة المعززة للدفاع عن كراتيا.

عملية اللد والرملة:

الغرض العام: احتلال مدينتى اللد والرملة.

الغرض من العملية الخاصة: احتـــلال التلال الشرقية وقطع طريق الإمداد عن اللد وعمل أغـــارات عـــلى مدينة اللد من أماكن غير متوقعة.

قوات العدو: تقوم ٥ ل مش + ل مدرع + ٨٩ فدائية.

قواتنـــــــا: س من قوات الجهاد المقدس.

ف معززة من الجيش الأردنى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦٥٠ مدنيين مسلحين وموزعين على القوى.

١٨ مصفحة + ٣ هاون + ٢مدافع ماكينة +
٦ مضاد للدبابات. ٢٥ رشاش خفيف.
ذخيرة تكفى لمدة ٢٤ ساعة.

ل أردنى منـــه ســـرية فى بيت نبالـــه والبـــاقى فى الخلـــف لمساعدة هذه القوة.

كان يوجد ١٠٠,٠٠٠ فرد غير مسلحين من الأهالى.

الخطة: الهجوم على محورين.

١. محـــور خـــلدا – القباب ثم يتجه شمالا مارا بقرية بناية حمزة – دانيال – ديرابى – سلامة.

٢. واللـــواء المدرع + ك ٨٩ فدائية من مستعمرة ملبـــس ويمـــر (برأس العين – مجول صادق – قوله – الذرعة – دير طريف – بيـــت نباله) وبذلك يطوق اللواء المدرع اللد من الخلف من جهـــة الـــشرق .. وتتقابل القوتان فى دير العريف.

وكان واجب ٨٩ فدائية أن تسبق اللواء المدرع وتحتل دير طريـــف وبيـــت نباله وبذلك.

١. تحتل الجهة الشمالية الشرقية للد والرملة.

٢. تقطع الطـــريق عـــلى أى أمـــداد وأحتيـــاطى الجيش الأردنى لمعاونة اللد.

٣. تأمين تقدم ل المدرع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقد تم ذلك بنجاح – ثم تقدمت الكتيبة وقامت بعمليات أغارة وإزعاج علـــى شمال شرق المدينة مما شلت مجهود المدافعين.

عملية كراتيا:

تشرف على تقاطع طريق (أشكلون – الفالوجا – بيت جبريل).

١. أغارة على بلدة كراتيـــا وتســـليمها لقـــوات دفاعية بغرض فتح ممر إلى النقب للمستعمرات المحاصرة.

٢. مساعدة الهجوم الشامل على الفالوجا بفتح ثغرة فى أحد أجنابها.

قوات العدو:

ك ٨٩ فدائية محملين على ١٢ عربة جيب

١٤ عربة ٢/١ جنزير.

ف معززه لتتسلم الموقع من ك ٨٩ بعد الإغارة للدفاع.

قوات الدفاع: ٨٠ فرد منهم ٣٠ من المتطوعين.

١ بازوكا مضاده للدبابات – ١ رشاش خفيف

الخطـــة:

التسرب من خلال المواقع والالتفاف جنوب كراتيا واقتحامها من مكـــان غير منتظر وهو الجنوب.

وقد تقدمت القوة متسللة سعت ٢١٣٠ من شـــمال غـــرب مطـــار الفالوجـــا المهجور وقطعت الطريق الرئيسى فى منتصف المســـافة بـــين الفالوجـــا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وكراتيا ثم هاجمت كراتيا سعت ٤٠٠ قبل أول ضوء. وكان هجومها من الجنوب وعبر وادى صعب اجتيازه مفاجأة للقوات المدفعية ثم تسلمت الفصيلة المعززة وانسحبت ك ٨٩ فدائية وبذلك فتح الطريق إلى النقب.

~~~~~~~~~~~~

وبانتهاء حرب ١٩٤٨ حلت هذه الكتيبة (ك ٨٩) – فى أوائل الخمسينات وتولى موسى ديان مديرا للعمليات الحربية – شعرت إسرائيل بالحاجة إلى مثل هذه القوات الخاصة لدواعى أمن الحدود الإسرائيلية والردع ضد التسلسل داخل الأراضى بالعمل الإيجابى.

وهكذا أنشئت الكتيبة ١٠١ مظلات عام ١٩٥١ بقيادة أريل شارون وقد استفادوا بأفراد المنظمات الأرهابية المنحلة من قبل مثل البالماخ والأرجون وشتيرن – والجدير بالذكر أن الوحدة ١٠١ هى نفسها ك ٢٠٢ مظ فيما بعد والتى كانت نواة للواء ٣٥ مظ.

وقامت من ١٩٥١ إلى ١٩٥٦ بعمليات خاصة على جميع الجهات العربية أهمها الأتى:

أ) يناير ١٩٥٣ على قرية (قلما) بالأردن– وهى أول عملية للكتيبة ١٠١ مظ – وقد منيت بخسائر جسيمة – استفادوا منها بدروس للعمليات الخاصة المقبلة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)
~~~~~~~~~~~~

ب) أكتوبر ١٩٥٣ قرية (قبيه) بالأردن وتمت بنجاح.

جـ) ١٩٥٥ عمليـــة بحـــر الجليل على المراكز السورية – وتمت بنجاح وأسروا ٣٠ ضابط وجندى سورى– وقتل منهم ١٠ أفراد وبعض الجرحى.

د) ســـبتمبر ١٩٥٥– اشتركوا فى الإغارة على الكونتيلا بالجبهة المصرية.

هـ) الإغارة على مركز شرطة حوسان بالأردن وتمت بنجاح.

ز) ١٩٥٦ الإغارة على مركز شرطة القليقله بالكتيبة ١٠١ بالكامل وقد تمت العملية بنجاح إلا أنها منيت بخسائر كبيرة فى الأرواح (١٨ فرد منهم ٨ ضابط + ٥٠ جريح) وقد كان هـــدف العمليـــة الخاصـــــة هـــو عمليـــة خداع لجذب الأنظار إلى الأردن حيث كان الاســـــتعداد للقيـــام بالهجوم على مصر أكتـــوبر ١٩٥٦ على قدم وساق.

<u>حـــ) وفى حملة سيناء ١٩٥٦ قامت الكتيبة ١٠١ مظ بالأتى:</u>

١. عمليـــة إسقاط على ممر متلا والتحكم فيه لحين وصول القوات الرئيسية المندفعة وقد تم إسقاطها فى سدر الحيطان ثم تجمعت واندفعت من خلال المرتفعات الجنوبية لممر متلا لاقتحام الممر والسيطرة عليه.

٢. عملية إسقاط فى مطار الطور ثم التقدم ٨٠كم جنوبا إلى الشرم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الشيخ ومساعدة القوات الرئيسية المتقدمة على طريق إيلات – شرم الشيخ بالإغارة على خلفية منطقة شرم الشيخ.

ثم قامت ك ١٠١ مظ بعدة عمليات على جميع الجبهات فى الفترة من ١٩٥٦ إلى قبل عمليات ١٩٦٧.. وفى نفس الوقت بدأت الزيادة فى عنصر المظلات.

٤. وبظهور أهمية الطيران العمودى (الهليوكبتر) أخذت تتوالى تشكيل كتائب المظلات ولواءاته بواجب الأبرار الجوى – (وسيتم التعبير عن هذه النقطة فيما بعد) إلى أن أصبح الاعتماد فى عمل القوات الخاصة على وحدات سطع هذه اللواءات من المظلات وهذه السرايا هى الوحدات المقابلة لأعمال وحدات الصاعقة بمصر وهى:

أ) وحدة سطح رقم ٨٨ سرية سطح ل ٣٥ مظ عامل.

ب) وحدة سطح رقم ١٠٨ سرية سطح ل ٥٥ مظ عامل.

حـ) وحدة سطح رقم ٩٣ سرية سطح ل ٨٥ أحتياط (مظ).

د) وحدات الكوماندوز البحرية والضفادع البشرية (الوحدة ١٣).

هـ) وحدة الماتكال وهى عنصر من عناصر سطح الرآسه العامة – إلا إنها تخدم الاستطلاع والتجهيز بالنسبة لأرض العمليات الخاصة والأفراد المنفذين للعمليات الخاصة من الوحدات السابقة والاشتراك معهم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فى العملية – كما يعتمد على أفرادها فى القيام بالعمليات الخاصة الدقيقة التى تحتاج لفرد أو ثلاثة – وسيذكر عنها بالتفصيل فى بند الاستطلاع.

ويلاحظ هنا أن وحدات الكوماندوز الإسرائيلية تعتمد فى تشكيلها على الكيف وليس الكم.

و) كما أنه يمكن لأى وحدة مظلات أن تشترك فى العمليات الخاصة فى صورة قوات خاصة بمشاركة الوحدات السابقة بعد إبعاد التدعيم الثقيل منها– ويستعان دائما بأفراد من (ك ٢٠٢ مظ).

وهى سرية الأسلحة المعاونة بالمشاركة بأسلحتها مثل الهاون الثقيل وغيرة فى عمليات الإغارة بالنيران فقط.

وهذه الوحدات قامت بجميع العمليات فى فترة حرب ١٩٦٧ إلى فترة إيقاف النيران عام ١٩٧٠ سواء فى قطاعات المناطق العسكرية أو فى العمق فى المناطق المدنية (والجزء الثانى) هو جميع العمليات التى قام بها العدو فى الفترة بعد حرب ١٩٦٧.

<u>د) قوات الأبرار:</u>

لقد ظهرت أهمية هذه الوحدات بمجرد ظهور استخدام الهليوكبتر فى إسرائيل بتوسع .. وظهرت أهميتها التكتيكية لما لها من فوائد فى معركة الأسلحة المشتركة – حيث تقاتل قوات ذات تشكيل عسكرى لها اكتفائها الذاتى لفترة حتى تلحق بها القوات الأرضية المقتحمة أو القيام بمفردها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بعملية خلف خطوط العدو وبعد توفير الحماية الجوية اللازمة والتأكد من عدم تدخل أى قوات أخرى مثل ما حدث فى الزعفرانه يوم ١٩٦٩/٩/٩ بالأبرار البحرى، وعملية الإغارة على شدوان والاستمرار بها لمدة ٤٨ ساعة كما لم تستخدم إسرائيل هذه الصورة من العمليات الخاصة على نطاق واسع لعدم سماح الظروف المناسبة لذلك (ولكن نجدها استخدمت هذه الوحدات كقوات أرضية على المحور الشمالى فى حرب ١٩٦٧ مع شىء من التدعيم المدرع) ولم تستخدم هذه الصورة فى حرب ١٩٦٧ لأن معدل التقدم كان أسرع من أن تستخدم كقوات إبرار إلا أنه منتظر استخدامها مستقبلا ضمن معركة الأسلحة المشتركة أو كعملية مستقلة بذاتها على أحد الجهات.

الأبرار الجوى: (هذه الإحصائيات حتى عام ١٩٧١)

ل ٣٥ مظ عامل:

ك ٢٠٢ مظ – ك ٨٩٠ مظ – ك ٥٠ مظ

ل ٥٥ مظ عامل:

ك ٥٣ مظ – ك ٢٨ مظ – ك ٦٧ مظ

ل ٨٥ مظ احتياط:

ك ١٥ – ك ٢٠ – ك ٢٦

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ل ٤٦ مظ احتياط:

ك ٣١ – ك ٣٣ – ك ٣٨

وجارى إنشاء ل مظ احتياط (١٧٢)

الأبرار البحرى:

لم يرصد حتى الآن أسماء وحدات مخصصة على الأبرار ولكن يرصد فى التدريب قيام وحدات بالتدريب على الأبرار البحرى – من المعتقد بعد عملية ١٩٦٩/٩/٩ أن هناك وحدة مدرعة لها واجب الأبرار البحرى بجانب واجبها العادى كما أن حجم إمكانيات العبور يدل على أن هناك وحدات مخصصة لهذا النوع من العمل.

إمكانيات العدو من الأبرار الجوى والبحرى:

١. يقوم العدو الإسرائيلى باستخدام الوسائل والإمكانيات الحديثة التى تكفل له تحقيق مبادئ القتال للعمليات الخاصة وهذه الوسائل من الأبرار تكفل له الأتي:

أ) خفة الحركة الإستراتيجية والتكتيكية (أى قبل الدخول فى العملية وأثناء التنفيذ على الهدف).

ب) مفاجأة الخصم من حيث المكان والزمان.

حـ) الوصول للأهداف المناسبة للعمل عليها والتى تكون لقمة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

سهلة لتنفيذ العمليات الخاصة.

٢. كانت أنسب الوسائل المستخدمة فى النقل الجوى هى الهليوكبتر بأنواعه كما استخدم وسائل النقل البحرى من زوارق إنزال كبيرة ومتوسطة وصغيرة وكذلك القوارب المطاط الفايبر جلاس ونجد اهتمامها بوسائل النقل البحرى حيث بدأت من فترة فى تصنيعه محليا.

٣. وتتصف الهليوكبتر بالعديد من المزايا:

أ) السرعة العالية والقدرة على قطع مسافات طويلة بالمقارنة بالوسائل الأخرى.

ب) القدرة على العمل ليلا ونهارا وعدم تأثرها بالعوامل الجوية.

جـ) السهولة فى استخدامها من حيث مرابط الإقلاع والهبوط.

د) القدرة على الطيران الليلى واستغلال الثغرات الرادارية واستغلال طبيعة الأرض فى الاقتراب المستور البعيد عن الرؤية أو الأسلحة المضادة للطائرات.

٤. كما تتصف وسائل الأبرار البحرى بإمكانيات أكبر من حيث الحجم والوزن وبطاقة أكثر من الهليوكبتر وأبرارها فى المناطق الصالحة للأبرار البحرى مثل الدبابات والعربات المدرعة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٥. وقد تشترك عملية الأبرار الجـوى والبحرى فى عملية مـشتركة وقـد رصد تدريب للعدو على ذلك.

٦. وقد تلاحظ عدم استخدام العدو للإسقاط بالمظلات فى الفـترة مـا عـد حرب ١٩٥٦ –ولكن هذا لا يمنع من استخدامه لهذه الوسـيلة فى المعـارك الشاملة وعندما تسمح الظروف التكتيكية بذلك.

٧. تحسب هذه الإمكانيات لتوضيح القدرة القتالية فى مجال العمليات الخاصة ولكن هذا لا يعنى أن تستخدم هذه الوسائل مجمعة فى عملية واحدة بل يتوقف ذلك على نوع المهمة والمكان والقيام بعملية منفـصلة أو ضـمن المعركـة الشاملة ولمعرفة إمكانيات العدو فى تنفيذ عمليـات الأبـرار نوضـع عـدد وإمكانيات الوسائل المتوفرة لدى العدو حاليا.

<u>الأبرار الجوى بالهليوكبتر:</u>

<u>تتوفر أنواع الهليوكبتر الآتية لدى العدو:</u>

<u>١. هليوكبتر خفيفة:</u>

للاستطلاع والملاحظة أساسا مثل الوبت ٢ وتتسع لعدد محدود من الأفراد (٤ – ٥ فرد) كما تستخدم للمعاونة بـالنيران بتـسليحها بالـصواريخ م/د الموجهة بالسلك أو الغير موجهة أو بالرشاشات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. هليوكبتر نقل جماعات (متعددة المهام):

مثل ب ٢٠٥ وسيكورسكى ٥٨٥٥٥ وهى عادة تحمل حتى جم كاملة التسليح وما يعاد لها من المعدات حتى ١ – ١,٥ طن وتستخدم فى أبرار الموجات الأولى لموجات الاقتحام الرأس كما تقوم بمهام النقل داخل أرض المعركة كما تكلف بواجب مقاومة الغواصات وتسلح بأنواع مختلفة من الرشاشات أو الصواريخ مضادة للدبابات الموجهة بالسلك أو بمستودعات الصواريخ وقد رصد استخدام العدو لهذه الأنواع فى عملياته الخاصة – كما أنه استخدم طائرات بدون طيار فى العمليات الخاصة الدقيقة.

٣. هليوكبتر نقل فصايل:

مثل سوبر فريلون وسيكورسكى ٥٣ ويمكنها نقل ٣٠ فرد بمعداتهم أو ما يعادل حمولة ٣ طن وتستخدم فى نقل موجات الاقتحام الرأس التالية فى الأفراد والمعدات – وقد رصد استخدام العدو لهذه الأنواع فى عملياته الخاصة.

الأبرار البحرى:

١. يوجد ضمن تشكيل السلاح البحرى الإسرائيلى الوحدة (١١).

وهى وحدة إنزال بحرى وتتكون من زوارق الإنزال بأنواعها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. يتوقع لدى العدو الأنواع التالية من زوارق الإنزال:

أ – ناقلة جنود كبيرة (بيت شيفع):

١. حمـــولة من ٨٩٠ – ١٠٠٠ طن – تسع حوالى من ١٤ – ١٨ بب أوك بمعداتها.

٢. السرعة القصـــوى ١٢,٦ عقدة/ساعة وسرعة متوسطة ٩ عقدة/ساعة.

ب) زوارق كبيرة:

(أرقام ٦١-٦٣-٦٥)

١. حمولة١٠ بب خفيفة فى صفين داخل الزورق وحتى ك بمعدتها.

٢. السرعة المتوسطة ١٢ عقدة/ساعة.

٣. يمكن أن تستمر فى الابحار خارج القاعدة بدون تموين لمدة ٣-٤ يوم.

٤. التسليح ٤ رشاش ٢/١ بوصه + ٢ مدفع ٢٠ مم.

٥. مزودة بجهاز لاس يصل مداه حتى ١٠-١٥ ميل بالإضافة إلـــى جهـــاز لاس وجهاز رادار سطع مداه حق ١٢ ميل.

د) زوارق متوسطة:

(أرقام ٥١ – ٥٣ – ٥٥)

١. حمولة ٣ بب خفيفة أوت ٥٤ أو س مش بمعداتها.

٢. السرعة المتوسطة ١٢ عقدة/ ساعة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣. يمكن أن تستمر فى الإبحـــار لمدة ٢-٣ يوم خارج القاعدة بدون تموين.

٤. التسليح رشاش ٢/١ بوصه + ٢ مدفع ٢٠ مم.

٥. مزودة بجهاز لاس مداه ١٠- ١٥ميل بالإضافة إلى جهـــاز لاس ورادار سطحى يصل مداه ١٢ ميل.

د) زوارق الإنزال الصغيرة:

(أرقام ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤)

١. ٦ زورق.

٢. يمكنها نقل ف ش بمعداتها أو ١ بب خفيفة.

كما يوجد لدى العدو وحدة الكوماندوز البحرى رقـــم ١٣ وهـــى تـــستخدم الزوارق المطاط والفايبر جلاس وهم نوعان:

١. قارب ماركة ٣ حمولة ٣ – ٤ فرد بمعداتهم.

٢. قارب ماركة ٥ حمولة ٨ – ١٠ فرد بمعداتهم.

وتتراوح سرعة القارب على حسب نوع الموتور الذى يـــتم تركيبـــه وهـــى مواتير من ٤٠ حصان حتى ١١٥ حصان.

وحدات الإستطلاع:

– وهى أحـــد صور العمليات الخاصة ويشارك أسلوبها باقى صور

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العمليات الخاصة تكتيكيا عدا مرحلة العمل على الغرض .. حيث دائمـــا ما ينفذ الاستطلاع بصمت وقد ينفذ بالإغارة ولكن غالبا ما يكون ذلك فى حالة الاتصال بالعدو.

– كما يخصص العـــدو الإســـرائيلي وحداته لتنفيذ الاستطلاع فإنه يـــستخدم وحدات الاستطلاع لمقاومة عمليات التسلل بل وإنشاء وحدات كاملة تستوعب أجهزة الاكتشاف الحديثة المتقدمة واستخدامها على الجبهات.

– قد تعمل وحدات الاستطلاع فى أطقم منفصلة أو ضمـــن قـــوات صـــغيرة من وحدات أخرى وواجبها هو التعامل مع المتـــسللين أو القـــوات العـــابرة للحدود وكشفهم والقضاء عليهم أو تثبيتهم لتيسير الاشتباك معهـــم بالوحـــدات الأخرى الاحتياطية المخصصة لذلك.

– تعمـــل جميـــع وحدات الاســـتطلاع علـــى عربـــات جيـــب أو عربـــات كوماند كار أو باور ومركب عليها رشاش ٧,٦٢ أو ٢/١ بوصة.

– هناك وحدات سطع وفى نفس الوقـــت تقوم بعمليات خاصة جدًا ويكـــون ملبسها وتسليحها حسب طبيعية المكان والهدف.

– جمـــيع أفـــراد الاستطلاع يمـــرون بدورة تدريب مظلات وعلى مستوى عال من الكفاءة ويجرى عليهم تحريات دقيقة ولا ينضم إليهم من الأقليات أو البدو إلا نسبة بسيطة وتبعا للاحتياج من قصاصين أثر أو مُلمـــين بـــالأرض كإدلاء.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– تخصص إسرائيل وحدة الماتكال وهى وحدة سطع رآسة عامة لاستطلاع وتجهيز مسرح العملية لأى عملية خاصة – وتقوم علاوة على ذلك بعمليات خاصة دقيقة تحتاج لأفراد قلائل بصفات خاصة.

وهذا النوع من الوحدات ليس بجديد على العدو فقد أنشأت الأراجون لؤمى زفاى وحدة (الشعبة الحمراء) و (الشعبة السوداء) ومهمة هذه الوحدات العمل فى المناطق العربية فى فلسطين والبلاد العربية ودرب أعضاؤها تدريبا خاصا وتعلموا اللغة العربية وكانوا يختارون من اليهود السمر البشرة وكانوا يقومون بنفس مهمة الماتكال الحالية – وهو مجال الاستطلاع والمعلومات الدقيقة أو عمليات التخريب التى لا تحتاج إلى أفراد كثيرين على غرار عمليات التخريب التى تمت فى مصر المشهورة بقضية لافون. كما أنها تقوم بعد زرعها بأى بلد بدور تجنيد المواطنين سواء بطريق مباشر أو غير مباشر واستغلالهم بأعمال التخريب والعمل الخاص وذلك بدوافع غير مباشرة.

– يستنتج من أقوال الأسير دافيد بنحاس (مظلى) أن وحدة أيجوز تعمل على الحدود السورية الشمالية وحدود لبنان – كما أنها اشتركت مع القوة التى هجمت على جنوب لبنان فى عام ١٩٦٩ وكذلك خصص فى قوله على بعض الوحدات مثل شاكيد على جبهة الأردن .. وهكذا – لذلك يستنتج أن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العدو يوزع وحداته عـــلى الجبهات كتخصيص حتى تكون الوحدات علـــى مستوى عـــال من معرفة الأرض وطباع المنطقة وخلافه.

كما أن هناك وحدات تعمل على جميع الجبهات مثل وحدة داجـــانيم ووحـــدة ماكام ولكن هذه الوحدات واجبها العمل على أجهزة دقيقة يلـــزم التخـــصص الفنى عليها ثم توزع على كل الجبهات .. أى أن الواجب الفنى للمعدة يلـــزم تجميعها داخل وحدة واحدة ثم توزيع الأفراد على الجبهـــات. (وحتـــى الآن ليس هناك معلومات أخرى تأكد هذا الاستنتاج أو تلفيه).

وحدات الإستطلاع: **(رآسة عامة)**

أ) وحدة الماتكال:

١. تتكون من أفراد متطوعين من مواليد البلاد وليس لهم أقارب أو اتـــصال بالخارج.

٢. توجد مدرسة لتعليمهم اللغة العربية ويتكلم أفرادها اللغة العربية بلهجاتها.

٣. يتم تدريبهم فى دورة مظلات ويرتدى أفرادها زى المظلات.

٤. تستخدم فى أعمال سطع فى المؤخرة ويستخدم الأفراد بطاقات شخـــصية مزودة.

٥. تقوم بالاتصال بالعملاء وبجميع المعلومات كما تقوم بدعم القوات القائمـــة بالعمليات الخاصة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب) وحدة أيجوز: (على الجبهة السورية)

١. تتكون من أفراد متطوعين من البلاد وخارجها زيادة علـــى وجـــود بـــدو للعمل قصاص أثر.

٢. يتم تدريبهم فى دورة مظلات وترتدى زى المظل برية أسود.

٣. تعمل فى المنطقة الشمالية وعلى الحدود السورية واللبنانية وتشترك فـــى العمليات الخاصة.

٤. قواتها حوالى كتيبة.

د) وحدة شاكيد: (على الجبهة الأردنية)

١. تتكون من أفراد متطوعين من البلاد وخارجها مـــع مـــرورهم بـــالتحرى الدقيق عنهم.

٢. تمر بدورة مظلات ويرتدى أفرادها زى المظلات وبريه اسود.

٣. تعمل فى كمائن ودوريات لمراقبة الضفة الشرقية والأردن وتعمـــل علـــى عربات جيب أو كوماند كار مجهزة بأجهزة مراقبة.

د) وحدة حزوف: (قطاع .. بيسان) على الجبهة الأردنية)

١. تتكون من أفراد متطوعين من البلاد وخارجها.

٢. تمر بدورة مظلات وقيادة سيارات.

٣. تعمل بالضفة الغربية للأردن بصفة دائمة فى داوريات وكمائن فى بيسان.

٤. قوتها حوالى ك.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هـ) وحدة داجانيم: (فى جميع الجهات)

١. تتكون من أفراد متطوعين من البلاد مع تحريات دقيقة ومستمرة.

٢. تمر بدورة مظلات وترتدى زى المظلات.

٣. تعمل فى داوريات وكمائن بالضفة الغربية للأردن وأحيانا فى سيناء والجولان.

٤. تعمل فى عربات جيب أو كوماند كار مجهزة بأجهزة مراقبة.

٥. قوتها حوالى ك.

و) وحدة ماكام: (فى جميع الجهات)

١. تتكون من أفراد متطوعين من البلاد وتجرى عليهم تحريات دقيقة.

٢. يمروا بدورة مظل وقيادة سيارات وترتدى زى المظلات.

٣. تعمل على جميع الجبهات.

٤. قوتها حوالى ك.

ز) وحدة ٢٤٢: (على الجبهة المصرية)

١. تتكون من أفراد متطوعين من داخل وخارج البلاد.

٢. تمر بدورة مظلات ويرتدى أفرادها زى المظلات.

٣. تعمل فى عمق سيناء لمراقبة القوات وأعمال الداوريات.

٤. يعمل جزء منهم قصاص الأثر.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جميع أفراد هذه الوحدات قادرة على العمل مرتدية الـــزى العـــسكرى أو يقـــام زرعها داخل الأرض المخصصة له وفى شـــكل مـــدتى بكافـــــة مقومات الحياة داخل الجبهة المخصصة للعمل عليها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع

التدريب والعمليات الخاصة

من أولويات الاهتمام للأعداد الجيد للمقاتل:

أ) يعمل العدو بصفة دائمة لتدريب قواته ورفع كفاءتها القتالية لتكوين جاهزة للعمل فى أى وقت.

ب) يتم التدريب فى جميع الظروف الجوية وجميع أنواع الأراضى ويهتم برفع الكفاءة القتالية ليلاً .. أن تدريب العمليات الخاصة عند العدو أكثر أنواع التدريب واقعية.

جـ) يهتم بانتقاء نوعية الأفراد وتطوعهم للعمل.

د) يختلف هذا التدريب تبعاً لكل نوع من القوات ألا أن هناك موضوعات أساسية يشترك فيها الجميع مثل فرق الهبوط بالمظلات، استخدام الأسلحة، السباحة، المفرقعات، اللياقة البدنية.

هـ) وزيادة على التدريب العام فإنه يركز على تدريب خاص للقوات التى ستقوم بتنفيذ مهمة معينة يطابق واقع العملية نفسها وطبقا للخطة المعدة مسبقا.

– تدريب المجموعات الخاصة قبل العملية:

١. يتم تدريب خاص للعملية زيادة على التدريب العام والإعداد السابق للقوات والتخصصات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. يتم تعيين قاعدة للعملية وتجمع القوات المشتركة طبقا للخطة إلـــى مكـــان التدريب.

<u>– اتباع السرية والأمن فى التدريب بالأتى:</u>

أ) تحديد منطقة التدريب المناسبة بعيدة عن الأماكن المأهولة.

ب) يمنع الاقتراب من المنطقة وإتباع إجراءات الحراسة والداوريات.

حـــ) يتم التحـــرك للوصـــول للمنطقة من طـــرق معينة بعيدة عن الأمـــاكن المأهولة كما يتم التحرك ليلا مع قفل هذه الطرق عدا التحركات العسكرية.

د) لا يسمح للأفـــراد تحـــت التدريب بمغادرة منطقة التدريب قبـــل تنفيـــذ العملية.

هـــ) لا يتم الإعلان عن المهمـــة بالنســـبة للهدف والمكان والزمـــان ســـوى قبل التنفيذ بفترة قصيرة.

٤. يبدأ التدريب بالتفتيش على الأسلحة والذخائر والمعدات والمهمات والتأكد من صلاحيتها والعمل لتلافى الأخطاء.

٥. يتم تقسيم القوة إلى مجموعات التنفيذ طبقا للخطة.

٦. يقـــوم قائـــد العملية بتلقين عام للأفـــراد وخـــاص لقـــادة المجموعـــات والمستويات المختلفة باستخدام الخرائط والكروكيات والصور الجوية وتختـــه رمل.

٧. يتم التدريب على أرض مشابهه وعمل نموذج يطابق منطقة الهدف.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٨. يتم التدريب لكل مجموعة علـــى حـــدة ثـــم بتـــدريب مـــشترك لجميـــع المجموعات.

٩. يبدأ التدريب بدون ذخيرة ثم بالذخيرة الحية نهارًا وليلاً وطبقا لوقت تنفيذ العملية.

١٠. يشتمل التدريب لمراحل الاقتراب والعمل على الغرض ثم الانسحاب.

١١. يركـــز التـــدريب على الســـرعة مع دقة التنفيذ طبقا لتوقيتات المنطقة مع أهمية التعاون بين المجموعات.

١٢. توضع الدروس المستفادة فى التدريب موضع الاعتبار فى أى تعديل للخطة للوصول لأنسب أسلوب فى التنفيذ.

١٣. بعد التمام وقبل التنفيذ يتم اختبار صلاحية جميـــع الأســـلحة والمعـــدات والوسائل كما يتم شحن معنوى بواسطة القيادات لاعلى مستوى.

١٤. الأتي بعد تدريبات القوات البحرية وكذلك الأفراد الذين يقومون بعمليات التخريب والاستطلاع خلف الخطوط حتى يتم تخيل القدرات الممكن تنفيـــذها بواسطتهم.

تدريب القوات البحرية الخاصة:

يشتمل التدريب على الأتى:

أ) تدريب القطع البحرية المعاونة ســـواء لنقل الفدائيين أو للمعاونة بالنيران.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب) تدريب الفدائيين على الموضوعات الخاصة كالأتى:

١. السباحة لمسافات طويلة تصل ٢٠ كم على الظـــهر شـــتاءًا فى ظـــروف هدوء البحر ثم فى ظـــروف العوامل الجوية الصعبة.

٢. استخدام الزوارق المطاطة وقيـــادتها فى جميع الظـــروف الجويـــة مـــع التركيز ليلاً.

٣. طوابير ســـير طويلة بارتداء بدلة الغطس وبالخطـــوة السريعة لزيادة قوة التحمل.

٤. استخدام التسليح الشخصى وأعمال الملاحة البرية والبحريـــة والتكتيكـــات البرية الصغرى.

٥. التدريب على استخدام المواد الناسفة والالغام البحرية.

٦. استخـــدام الأجهزة المختلفة وأعمـــال الغطس لعمق ١٠٠ متر بـــأجهزة الغطس الكاملة والغطس لأعمال الإنقاذ بالقناع فقط لعمق ٢٠ متر والوصول إلى القدرة المكوث تحت الماء لمدة دقيقتين بدون تنفس.

٧. تدريب على الخروج من الغواصـــات تحت الماء على مـــسافة ٢,٥ – ٣ ميل (٤ – ٦) كم من الشاطئ ثم بالاقتراب سباحة وباستخدام أجهـــزة الجـــو البحرى ( ) للاقتراب من الشاطئ.

٨. تـــدريب عـــلى الأبرار من هليوكبتر على مســـافة ١٠ – ١٢ ميل (٢٠ – ٢٥ كم) من الساحل ثم الاقتراب بقوارب المطاط المزودة بمـــواتير حتـــى مسافة ٢٠٠ متر ثم تكمله الاقتراب بالغطس تحت الماء.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٩. تدريب على الابرار من سفن السطح (مدمرات– زوارق إنــزال) ويــتم الاقتراب بنفس الأسلوب كما فى الابرار من هليوكبتر.

١٠. تدريب على نقــل وتهريب الأفراد بواســطة السفن التجارية وأبرارهم قرب أو داخل الميناء ليلاً.

١١. تدريب على استخــدام زوارق الطوربيد والزوارق الانتحارية فى تدمير القطع البحرية المعادية.

١٢. تدريب على الإبرار من طــائرات النقــل بالمظلات واســتخدام زوارق المطاط فى الاقتراب بحرًا وخلال الليل فى جميع الظروف الجوية.

١٣. تدريب على الاقــتراب بزوارق الطــوربيد أو زوارق الصيد للإبــرار فى البحر أو على الشاطئ قرب القاعدة التى سيتم التعامل معها.

١٤. تدريب على استخدام مركبات المخدات الهوائية.

١٥. يتــم تدريب خاص طبقا للعملية التى سيتم تنفيذها بالتلقين على الخرائط والكروكيات والصور الجوية ثم تدريب جاف والذخيرة الحية واستخدام مــواد التفجير على منطقة مشابهة للهدف.

١٦. تدريب مشــترك مع باقى العناصر والقوات الأخرى المشتركة فى تنفيذ العملية.

<u>تدريب خاص للأفراد التى تعمل خلف الخطوط:</u>

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) يبدأ بالانتقاء الدقيق للأفراد ووضعهم تحت الاختبار ولمدة طويلة لتقـــدير مدى ولائه وتقرير الصلاحية.

ب) يتم التدريب والأعداد طبقا لمهام المختلفة منها أما القيام بأعمـــال لمهـــام التجسس والحصول على المعلومات أو العمل لتجنيد آخرين وتكـــون لمهـــام أخرى أو بالقيام التخريب والاغتيالات.

حـ) يمر هذا التدريب بالعديد من المراحل والفترات طويلة وطبقـــا لقـــدرات الفرد.

د) تقـــوم أجهزة المخابرات الإسرائيلى بـــزرع أفـــراد مـــنهم فـــى كافـــة المجتمعات وبصور ومهام مختلفة.

<u>د) يشتمل التدريب على الآتى:</u>

١. تنمية قوة الملاحظة بـــالتعرف ووصـــف النمـــاذج المختلفـــة للـــسيارات والطائرات والقطع البحرية وكذا التواجد فى مكان به العديد من الأهداف لمدة محدودة وطلب الفرد لتقديم تقرير بما شاهده.

٢. تدريب على التحرك فى مناطق مزدحمة والقيام بمراقبته بأفراد آخـــرين وكيفية اكتشافهم والهرب منهم.

٣. تدريب على اللغات واللهجات فى منطقة العمل وأســـلوب الانـــدماج فـــى الأوساط المختلفة التى تحقق وصول للهدف وتحقيق المهمة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤. تدريب على استخدام آلات التصوير والتسجيل الصوتى والكتابة السرية والشفرة وتزوير الوثائق واستخدام وسائل الاتصال.

٥. التدريب على أعمال التنكر وأسلوب التعايش باستخدام الإمكانيات المحلية.

٦. تدريب على استخدام التسليح الشخصى ووسائل الاغتيالات ومواد النسف والتدمير.

٧. تعتمد أعمال الأفراد العاملين خلف الخطوط على المهارة الفردية والقدرة على التصرف السليم السريع فى المواقف الطارئة.

٨. لا يشمل ما سبق جميع موضوعات التدريب ولكنها توضع بالقدر المحدود طبيعة هذا العمل.

٩. يراعى السرية فى تجميع القوات وأعدادها وتدريبها ولا يعلن عن منطقة الهدف والمهمة إلا قبل التنفيذ مباشرة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الخامس

التسليح والمعدات الفنية

– أن تسليح أى تنظيم خاص تعمل خلف الخطوط يكون تسليحها دائما خفيفا. وإسرائيل تحرص على هذا البند دائما ولكن يضع فى الاعتبار أن تكون كثافة النيران ومعدلاتها تحقق تفوق فيه على الخصم.

– تعتمد على الابتكار والتطوير سواء فى السلاح أو المعدة واستغلال كل إمكانيات السلاح وأنواع الاستخدام مثل تركيب وصلة أطلاق م/د على البندقية أو وصلة قاذفة القنابل.

– تعمل إسرائيل على إضافة ما يخدم الاستخدام الفنى والتكتيكى للسلاح حتى يحقق الكفاءة المرجوة بالنسبة للجندى.

– يتقدم العدو فى صناعة ذخيرة وأسلحة ومعدات العمليات الخاصة – كما يستخدم الأسلحة الصالحة لذلك من المستولى عليها مثل البندقية الروسى ٧,٦٢ الآلية.

– تحقق له أجهزة الرؤية السلبية على الأسلحة كفاءة قتالية ليلية عالية.

– يستخدم أجهزة لاسلكى صغيرة بقدر الامكان وتحقق الاتصال حتى مستوى الجماعة وحتى مستوى الفرد فى المهام الدقيقة.

– تعتمد على استخدام المفرقعات والالغام بصورة مبتكرة دائما.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل السادس

الخلاصة وأسلوب مقاومة العدو

<u>– أن العدو الإسرائيلى يستغل إبعاد وصور العمليات الخاصة استغلالا جيـــدا مبنى على:</u>

١. تخصيص الوحدات اللازمة لتنفيذ أى صورة من صور العمليات الخاصة وعدم الخلط بين واجباتها.

٢. استغلال الإمكانيات المتاحة سواء فى المعدات أو الأسلحة لتـــوفير أكفـــأ وسائل نقل وأفضل سلاح ورؤية ليلية جيدة للمقاتل.

٣. التصرف بواقعية وحسم أمام نقط العنف التى يجدها بين قواتنا واستغلالها لنجاح عملياته الخاصة – وتطبيق جيد لمبادئ العمليات الخاصة مـــن خـــلال التنفيذ.

٤. تدريب مركز للوحدات على الواجبات وعلى المعدة والسلاح.

٥. سرية تامة سواء فى الأعداد والتحضير أو التنفيذ.

بذلك نجد بتوفير هذه البنود السابقة لأى قوة وتحليلها – نجـــد أن العـــدو ليس بالقوة الخارقة بحيث لا يمكن مواجهتها – بل أن الجبن والـــشجاعة ليس لهما أى اعتبـــار بعد توفير هذه البنود لأى أفراد.

كما يجب إلا نقلل من قدرة وكفاءة وإمكانيات العدو وبدرجة تصل إلـــى التـــهاون والذى يؤدى إلى الســـلبية فى أعمالنا – أن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الدراسة العميقة لعمليات العدو الخاصة تزيدنا تأكدا بأن الفضل لإظهارها بهذه الصورة المبدعة يرجع لأخطائنا بالدرجة الأولى.

ويجب علينا لمواجهة عملياته الخاصة الأتى:

١. تفرغ الوحدات الخاصة لواجباتها ومبادئ وأسلوب العمل السليم للعمليات الخاصة – وعدم استخدامها فى الدفاع وحراسة المطارات والمنشآت.

٢. استغلال وحدات الاستطلاع بالتشكيلات ووحدات سطع الرآسه العامة لمقاومة التسلل والعمليات الخاصة بعد تزويدها بالإمكانيات الحديثة من أجهزة كشف وإنذار .. وشبكة مواصلات جيدة للتبليغ.

٣. استغلال الأقليات والمواطنين فى الأماكن المعزولة تنسيقها مع عمل المخابرات والمباحث العامة.

٤. عمل نظام تجنيد عسكرى للأقليات والمواطنين بالأماكن المعزولة .. حيث لا يكفى فقط التجنيد عن طريق أجهزة الأمن .. الذى يكون دائما مبنى على المادة بدون الاعتماد على الشحن المعنوى والقومى وهناك أمثلة كثيرة لاستغلال الأقليات فى أى بلد فى مسائل الدفاع والأمن .. جميعها تتفق على التجنيد العسكرى أولا لاستيعاب أكبر جزء من الأفراد ثم تليها وسائل التجنيد – ويكفينا مثل على ذلك فى الحرب العالمية الثانية عندما جند

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الألمان الفرنسيين فى صفوفهم كمحاربين وعملاء، حيث وجد الحلفاء نفس الشعب (الفرنسيين) فى صفوفهم كمحاربين وعملاء.

٥. الأفراد المكلفين بالتخطيط للعمليات الخاصة فى هيئة العمليات هم أنفسهم المكلفين بمتابعة عمليات العدو والخاصة وتحليل المواقف واستنتاج العمليات المنتظرة فى الزمان والمكان المحدد بالتقريب وذلك بمتابعة الأتى:

أ) سطع العدو:

بدراسة سطع العدو وأسلوبه دراسة مستفيضة – وقد كشفت بعض وسائل سطع العدو والاستماع العسكرى وخاصة بعد ١٩٦٧ عن العملية قبل تنفيذها مثل عملية الزعفرانة أو شدوان إلا أن الإجراءات المضادة الحاسمة لم تكن توازى تصرفات العدو سواء فى الإمكانيات أو الوقت والمكان المناسب.

ب) أعداد العدو وتجهيزه للقوة المنفذة:

فى حالة تخصيص وحدة سطع قائمة للعمليات الخاصة سوف يتمكن المخططين من متابعة مرحلة وإعداد تجهيز القوة المنفذة وذلك من خلال المطارات (وخاصة المعزولة) أو الموانى وهو غالبا ما يتم الإعداد والخروج منهم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حـــ- قبل مرحلة التنفيذ:

من أسلوب خداع العدو والتمهيد الجوى أو الأعمال البحريـــة أو الـــصمت اللاسلكي يمكن كشف العملية قبل تنفيذها واتخاذ الأسلوب المناسب لإحبـــاط ذلك.

د- مرحلة التنفيذ:

يجب استغلالها بحسم وجدية وأن نتقبل بها نسبة خـــسائر لمواجهـــة العـــدو وإحباطه وتدميره على الغرض – وهذا أفضل بكثيـــر مـــن انـــسحابه ســـليم وشعوره بالنصر على القوة المدافعة التى غالبا ما تكون صغيرة أو معزولة.

والعمل أولا وأخير على أن نضع قواتنا سواء المدافعية أو النجدة فى وضـــع يسمح بالقتال وجهاً لوجه .. وليس فى وضع قتلهم فى ظهـــورهم مـــن قبـــل العدو.

هـــ) ما بعد التنفيذ:

وهى المرحلة التى يجب التدخل فيها بإيجابية حيث هناك متسع للوقت فى التفكير من مكان خروجه وعودته إليها.

و) التخطيط لكل منطقة عســـكرية أو الجيـــوش الميدانية لاستغلال إمكانياتها فى مقاومة العمليات الخاصة وتنسيقها مع هيئة العمليات .. لأنه بالتأكيد هناك فى كل منطقة عسكرية أو جيش ميـــدانى أهداف سواء عـــسكرية أو مدنيـــة معروضة لأهميتـــها أو لأسباب أخرى للعمليات الخاصة من قبـــل العـــدو ..

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وبجانبها أو بعيد عنها قوات تسمح بالدفاع عنها أو نجدتها – ولكن التنـــسيق بينهم ليس موجود.

بل أن هناك مثلا فى الطرق المؤدية للجيوش الميدانية وهو وجـــود قـــوات صغيرة (أفراد قلائل من ٤–٦ فرد) معزولين على الطريق من خدمة الطرق .. أو الدفاع الجوى أو الشرطة العسكرية أو الحدود .. أو نقـــط الميـــــاه – ولكن ليس هناك أى تجانس دفاعى بينهم أو فى اتصالهم بالقيادات الأعلى أو أى دعم مناسب بعد تجميعهم.

هذا كله بخلاف تخطيط الدولة لأجهزة الأمن المدنية والعسكرية ومقاومة التجسس كما أن أسلوب تنفيذ العمليات الخاصة وهو الحركـــة والهجـــوم لا يجب أن يكون أسلوب استخدامه الجمود والتفكير المتحجر.

بل يجب أن تلعب نظرية الاحتمالات دورها بجدية ونشاط علـــى جميـــع الأوجه والمستويات وأن يكون العمل مقسم من حيث إستراتيجية هدف العمل وجاهز لإخراجه فى الوقت المناسب ويمكن تقسيمه إلى:

١. عمليات خاصة بغرض عمل عسكرى.

٢. عمليات خاصة بغرض هدف سياسى وإعلامى.

٣. عمليـــات خاصـــة بغرض الردع وإحباط عمليات العدو الخاصة وأشعاره بخسارة الإقدام على مثل هذا النوع من العمل وذلك بالعمل داخل أرضـــه أو مواجهـــة أعمال داخل أراضينا بجدية وعنف وجرأة وتصميم وذلك بالأتى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) وحدات سطع جيـــدة مزودة بإمكانيـــات حديثة لاكتشاف وتحديـــد مكـــان التسلل والعمل.

ب) التعامل مع الهدف المكتشف والقضاء عليه أو تثبيته لحين حضور القوات المخصصة.

حـــ) تخصيص وحدات على مستوى المناطق والجيوش (قـــوات خاصـــة) تسمى بالفرق الطائرة للتعامل مع قوات العدو المثبتـــة مـــن قبـــل وحـــدات الاستطلاع.

د) الاستعانة بخبرة الأقليات والبدو فى المناطق المعزولة وتنسيق عملهم مع هيئة العمليات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

موسى ديان

רה בָּרָק

مناحيم بيجِن

מנחם בגין

أرئيل شارون

אֲרִיאֵל שָׁרוֹן

سيلفى

רְאֵלמ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الخاتمة

منذ ٦٠ عامًا حتى الآن بتوالى إلى سدره الحكم فـــى إســـرائيل وهـــى مدعمة بشخصيات لها باع فى العمليات الخاصة العـــسكرية وخاصـــة رأس الدولة ووزير الخارجية والبنية التحتية .. وغيره.

ومن الأمثلة المتكاملة على ذلك أريل شارون تلميذ مناحم بيجن قائد مذبحـــة دير ياسين وهذا ربيب أبراهام شتيرن مؤسس منظمة شـــتيرن بجنـــــاحها المتطـــرف (ليحى) – والتى أصبحت بعد حـــل هـــذه الميليـــشـــيات هـــى حـــزب اليمين والتطرف بإسرائيل وآخرهم حزب كاديما والذى سطع إلـــى السلطة فى عقود متتالية.

إن إيريل شارون هذا صاحب مذبحة صبرا وشتيلا وقانا بلبنان والذى عـــين فيما بعد وزير البنية التحتية وهو المسئول عن تخطيط الاستيطان وتنفيذه ثم رئيس للوزراء.

وهذا مثال قريب ونفس الخط الذى سار فيه بن جوريـــون ومنـــاحم بـــيجن وإيجال آلون ويهود باراك وأبنه الموساد سيلفى ليفنى وزيرة الخارجية فـــى وقت ما .. وغيرهم كثيرين.

كذلك نجد أن شخص مثل موسى ديان والذى قد وصل إلى منصب رئـــيس أركان الجيش الإسرائيلى .. ومع هذا فإنه ذهب وهو فى هذا المنصب إلـــى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فيتنام للاشتراك فى بعض العمليات الخاصة فى مستنقعات ضمن القوات الأمريكية.

هذه العقليات التى ترعرت فى مجال العمل الخاص والذى أغلبه يتصف بالدموية واللاأخلاقية ووصل معظمها لدرجة الأعمال الإرهابية – مع بلد ذو فكر عنصرى أستيطانى، ولم يعلن حتى وقتنا هذا عن حدود دولته .. فإن المرسوم على الخرائط والمعاهدات شىء وما هو واقع على الأرض شىء آخر .. تسانده قوى الغرب وملوحًا بقوته العسكرية والنووية.

هذه الدولة ربيبه رجال العمليات الخاصة من الصعب أن يكون معها سلام أو تطبيع .. أو عهد واتفاقيات.

لذا يجب على المخططين السياسيين وضع ذلك فى الاعتبار وخاصة أن مخططهم ثابت وذو نفس طويل.

وكذلك بالنسبة للعسكريين يجب وضع كافة الإمكانيات لتنشئة وتطوير وحداتنا الخاصة لمواجه أعمال هذه الوحدات الخاصة سواء على الصعيد العسكرى أو المدنى وأن يتفاعل تخطيط هذه الوحدات مع أجهزة المخابرات بشكل أكبر وأساسى.

إن إمكانياتنا الفردية والعقائدية وتراثنا أكبر بكثير من عدو وليد الساعة يبحث عن تراث وآهم بعقيدة مبعثها التكفير والتمييز العنصرى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الحكومات الإسرائيلية ورؤساؤها

الحكومة	رئيس الوزراء	فترة بقاءها في الحكم
المؤقتة	ديفد بن غوريون	١٩٤٨/٥/١٤ - ١٩٤٩/٣/٨
الأولى	ديفد بن غوريون	١٩٤٩/٣/٨ - ١٩٥٠/١٠/٣٠
الثانية	ديفد ين غوريون	١٩٥٠/١٠/٣٠ - ١٩٥١/١٠/٨
الثالثة	ديفد بن غوريون	١٩٥١/١٠/٨ - ١٩٥٢/١٢/٢٢
الرابعة	ديفد بن غوريون	١٩٥٢/١٢/٢٢ - ١٩٥٤/١/٢٦
الخامسة	موشيه شاريت	١٩٥٤/١/٢٦ - ١٩٥٥/٦/٢٩
السادسة	موشيه شاريت	٦/٢٩ - ١٩٥٥/١١/٣
السابعة	ديفد بن غوريون	١٩٥٥/١١/٣ - ١٩٥٨/١/٧
الثامنة	ديفد بن غوريون	١٩٥٨/١/٧ - ١٩٥٩/١٢/١٧
التاسعة	ديفد بن غوريون	١٩٥٩/١٢/١٧ - ١٩٦١/١١/٢
العاشرة	ديفد بن غوريون	١٩٦١/١١/٢ - ١٩٦٣/٦/٢٦
الحادية عشرة	ليفي إشكول	١٩٦٣/٦/٢٦ - ١٩٦٤/١٢/٢٢
الثانية عشرة	ليفي إشكول	١٩٦٤/١٢/٢٢ - ١٩٦٦/١/١٢
الثالثة عشرة	ليفي إشكول	١٩٦٦/١/١٢ - ١٩٦٩/٣/١٧
الرابعة عشرة	غولدا مائير	٣/١٧ - ١٩٦٩/١٢/١٥
الخامسة عشرة	غولدا مائير	١٩٦٩/١٢/١٥ - ١٩٧٤/٣/١٠
السادسة عشرة	غولدا مائير	٣/١٠ - ١٩٧٤/٦/٣
السابعة عشرة	إسحق رابين	١٩٧٤/٦/٣ - ١٩٧٧/٦/٢٠
الثامنة عشرة	مناحيم بيغن	١٩٧٧/٦/٢٠ - ١٩٨١/٨/٥
التاسعة عشرة	مناحيم بيغن	١٩٨١/٨/٥ - ١٩٨٣/١٠/١٠
العشرون	إسحق شامير	١٩٨٣/١٠/١٠ - ١٩٨٤/٩/١٣
الحادية والعشرون	شمعون بيريز	١٩٨٤/٩/١٣ - ١٩٨٦/١٠/٢٠
الثانية والعشرون	إسحق شامير	١٩٨٦/١٠/٢٠ - ١٩٨٨/١٢/٢٢
الثالثة والعشرون	إسحق شامير	١٩٨٨/١٢/٢٢ - ١٩٩٠/٦/١١
الرابعة والعشرون	إسحق شامير	١٩٩٠/٦/١١ - ١٩٩٢/٧/١٣
الخامسة والعشرون	إسحق رابين	١٩٩٢/٧/١٣ - ١٩٩٥/١١/٢٢
السادسة والعشرون	شمعون بيريز	١٩٩٥/١١/٢٢ - ١٩٩٦/٦/١٨
السابعة والعشرون	بنيامين نتنياهو	١٩٩٦/٦/١٨ - ١٩٩٩/٥/١٨
الثامنة والعشرون	إيهود باراك	١٩٩٩/٥/١٨ - ٢٠٠١/٢/٦

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إسرائيل ..
والعمليات الخاصة

(الجزء الثانى)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

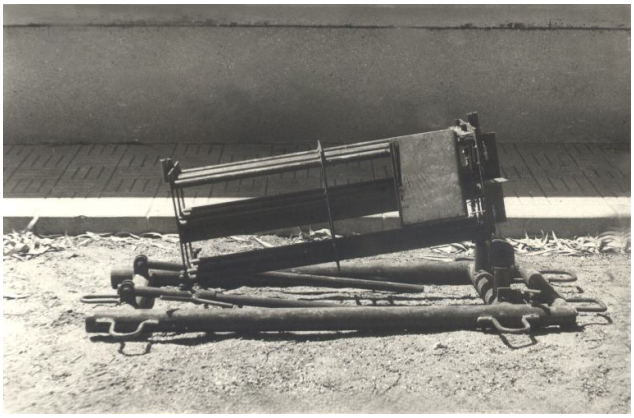

قاذف صاروخى (استخدم على مطار الصالحية)

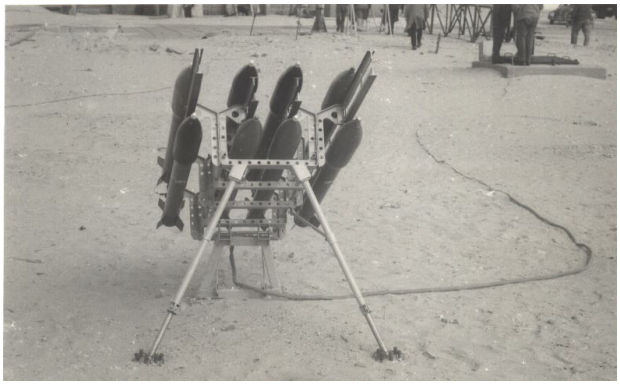

قاذف ثمانى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عـــــام:

يشمل الجزء الثانى من كتاب (إسرائيل والعمليات الخاصة) سـردًا كـاملاً لأهم العمليات الخاصة التى نفذها العدو على جبهة مصر وبعض العمليـات على الجبهات الأخرى حيث تظهر الأساليب والمبادئ والطرق المـستخدمة فى عمليات العدو الخاصة وتطورها من ناحيـة التنفيـذ أو الإمكانـات – والاستغلال الجيد لنقاط ضعف الخصم وكذا الإعداد الجيد للعملية ومـسرح العملية والدور الكبير الذى تقوم به وحدة الماتكال أو ما شابها من الوحدات فى تجهيز هذا المسرح بحيث تكون أثناء العملية هى الرأس المـدبرة .. أو هى ذاتها القوة المنفذة.

فهى اليد الباطشة لإسرائيل فى الحالة الثانية وآخر هذه العمليات هو تنفيـذ عملية اغتيال المبحوح بدبى– أو كرأس مدبرة كما تم فى عملية الأقصر فى ١٩٩٧.

إلا أن بتحليل جميع العمليات الخاصة لا نجد أنهم قاموا بعمـل مـا نتيجـة لوجود قصور أو ضعف فى الهدف المراد العمـل عليـه فقـط بـل مـن الضرورة أن يكون هناك سبب سياسى أو معنوى أو عسكرى أساسـا ثـم تحليل الهدف بدقة لإيجاد نقاط الضعف ثم استغلالها لنجاح العملية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أى الهدف المراد تحقيقه أولاً وليس الهدف الممكن التغلب عليه مثل ما ظهر فى عمليات محاولة الإغارة فى عملية الكاب والتينة على قواتنا .. أو فى الإغارة على شدوان وتكرار محاولة الإبرار فى الحال رغم التعرض للخطر فى المرة الأولى وفشلها.

إن الدراسة الجيدة لهذه العمليات الخاصة يمكن الخروج منها بالأسلوب الحقيقى للعدو فى عملياته الخاصة والمبادئ العملية وكيفية تطبيقها .. وكذا استغلاله الكبير للإمكانيات المتاحة.

تخطيط العدو التكتيكى للعمليات الخاصة:

وقد ذكرت من قبل المراحل العامة الإستراتيجية التى تمر بالعوامل التى تراعى فى اختيار الهدف وكذا اختيار التوقيت ومكان الضربة.

وفيما يلى المراحل التكتيكية لتنفيذ الأهداف:

أ – مرحلة اختيار الهدف:

١. يقوم العدو باختيار الأهداف المنعزلة أو الأهداف التى فى المناطق الغير مدافع عنها بقوات كبيرة كما حدث فى مهاجمته لنقط المراقبة بالنظر، ونقط الحدود، وعمليات الرادار فى أكثر من موقع.

٢. اختيار الهدف فى العمق حيث تقل الحراسة ودرجة اليقظة وذلك كما حدث فى عملية الإغارة بالنيران فى منطقة منقباد (أسيوط).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣. طرق المواصلات الخلفية والمنعزلة والمأمونة بالنسبة لتحركات قواتنا وذلك كما حدث للكمين الذى نفذ على الكريمات.

٤. أهداف خلف النطاقات الدفاعية للجيوش فى العمق كما حدث فى عملية نسف أبراج الكهرباء ومحابس محطة الضخ.

٥. اختيار أهداف يسهل عزلها تماما عن باقى القوات مثل الإغارة على منطقة الزعفرانة ومهاجمة الرادار.

٦. اختيار أهداف بعيدة نسبيا عن الاحتياطيات القريبة وعورة لطرق المؤدية إلى الهدف حيث يصعب على الاحتياطيات نجده الهدف فى وقت قصير.

ب- مرحلة الاستطلاع:

وهى المرحلة التى يتم فيها العدو تدبير أكبر وأحدث المعلومات عن الهدف المراد العمل عليه ويتم فى هذه المرحلة الآتى:

١. الاستطلاع المستمر للهدف بكافة الطرق والوسائل فى أوقات ختلفة حتى قبل التنفيذ بـ٢٤ ساعة وذلك بواسطة (عناصر استطلاع – العملاء).

٢. قد تقوم مجموعات (الماتكال أو ما شابها) باستطلاع الهدف قبل التنفيذ بعدة أيام ثم تبقى تراقب الهدف حتى وصول القوة وتقوم بإعطاء القوة أحدث المعلومات وتقودها إلى الهدف.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣. استطلاع أوضـــاع القوات القريبة من الهدف وأى تغيير يطرأ عليـــها.

٤. استطلاع ودراسة طرق الاقتراب للهدف.

٥. دراسة إمكانية تقديم المعاونة للقوة أثناء التنفيذ وأثناء الانسحاب.

جـــ- مرحلة التحضير الجيد:

تبدأ هذه المرحلة مباشرة بعد اختبار الهدف حيـــث تـــم اســـتطلاعه ووضعه تحت الدراسة المستمرة للحصول على أحدث المعلومات كما تـــشمل هذه المرحلة تدريب القوات التى ستشترك فى تنفيذ هذه المرحلة كالتالى:-

١. عادة ما يتم التخطيط على مستوى رئاسة الأركان حيث يتم اتخاذ القرار الأَولِّى.

٢. يبدأ تدريب القوات بناء على القرار المتخذ مع مراعاة الآتى:

أ) اختيار وإعـــداد أراض مشابهة تماما لمنطقة الهدف نفسه مـــع تجهيزهـــا حسب طبيعة الهدف.

ب) اتباع التـــدريب الواقعى مع استخدام الذخيرة الحية والمواد التـــى ســـيتم استخدامها أثناء التنفيذ الفعلى.

جـــ) أجراء عدة تجـــارب وبجميع الوســـائل المستخدمة وكذا كافة الإمكانات حتى يتم الإتقان وثقة الأفراد فى أنفســـهم وقدرتهم على تمام التنفيذ.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

د) الشحن المعنوى المستمر للأفراد بكافة الطرق مادياً وأدبيا ومعنويا حيث يتم ذلك بحضور رئيس الأركان ولقائه مع الجنود قبل خروجهم غالبًا.

هـ) التطوير المستمر فى أسلوب التدريب والتنفيذ بناء على أحدث المعلومات التى تصل عن طبيعة الهدف والقوات المجاورة له.

د – مرحلة الخداع:

وتبدأ هذه المرحلة بمجرد الاختيار النهائى للهدف حيث تستمر أثناء مرحلة التحضير وتدريب القوات على هذه المرحلة يقوم العدو بعمل الآتى:

١. اتخاذ بعض الإجراءات قبل التنفيذ بوقت كاف حتى لا تفطن القوات المعادية لهذه الإجراءات أثناء تنفيذ المهمة كأن يقوم بالاختراق الجوى بالهليوكبتر فى أوقات وأماكن معينة أو بتحويل قطع بحرية بالقرب من شواطئنا والمناورة والعودة مرة أخرى فى حالة قيامه بعملية إبرار برى لجماعات قواته الخاصة.

٢. القيام بعدة تحركات على مواجهات واسعة أو فى جهات أخرى لجذب الأنظار عن المكان الحقيقى للعملية المقبلة.

٣. القيام بعدة مناورات عسكرية محدودة فى عدة أماكن.

٤. القيام بأعمال الخداع اللاس بمختلف طرق الخداع.

٥. استخدام أسلحة ومعدات مستولى عليها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن الدروس المستفادة من أعماله القتالية السابقة أنه يستخدم هذه العناصر على نطاق واسع إن لم يكن يعتمد عليه كعنصر أساسى لنجاح أعماله.

هـ- مرحلة توفير الإمكانات:

وهذه المرحلة لا تبدأ ولا تنتهى حيث إنها مستمرة لتوفير الإمكانات التى تخدم المهمة بما يتماشى مع كل هدف ويتم فيها الآتى:

١. توفير المجهود الجوى بصفة مستمرة والذى يؤمن العملية عموما سواء ليلاً أو نهارًا.

٢. توفير الإمكانيات اللازمة من وسائل الخداع أو مناطق أخرى لتغطية العملية الحقيقية ومن أمثلة هذه الإمكانات:

أ) توفير الأجهزة اللاسلكية بمختلف الأحجام والمدى بما يتماشى مع المهمة التكتيكية للقوة.

ب) توفير العبوات المجهزة بساعات زمنية والأشراك الخداعية وكافة مايلزم المهمة من أعمال المهندسين.

حـ) استخدام العربات الجيب المنقولة جوا واستخدام الدبابات فى عمليات الإبرار البحرى كما حدث فى علمية الزعفرانة.

وبما أن التخطيط يتم على أعلى مستوى تبعا لذلك يتم توفير أكفأ وأحدث الإمكانيات فى مرحلة توفير الإمكانات .. تبدأ بعد ذلك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تنفيذ المرحلة التكتيكية لتنفيذ المهمة محققة بذلك الهدف الاستراتيجى العـــام الذى تم التخطيط عليه مسبقا من الدولة .. قـــام العـــدو بتنفيـــذ ٢٣ عمليـــة خاصـــة فى المدة من عام ٦٩ حتى ١٩٧٠ وذلك على جبهة (ج م ع) هـــذا بخلاف عمليات استطلاع التى لم تكشف ولكن هناك قرائن علـــى ذلـــك .. وكانت بعض هذه العمليات فاشلة ولم تأتِ بنتائج إيجابية بالنسبة للعدو رغـــم دعاياته لها – والبعض الآخر كان ناجحًا فى أسلوبه ونتائجـــه وقـــد أفادتنـــا دراسة أساليب العدو فى حينها مقاومة أعمالهم الخاصة وإحباط الكثير منهـــا .. وفيما يلى سرد لأهم عشرة عمليات خاصة مـــن قبـــل العـــدو لدراســـتها والخروج بالفائدة المرجوة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جولدا مائير

רהבָּרָק

يهود باراك

מנחם בגין

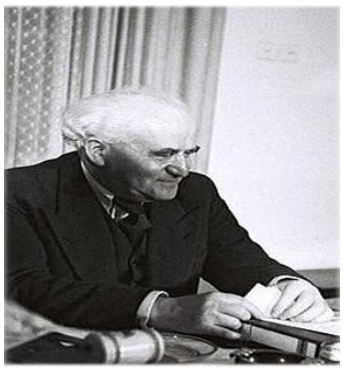

ديفد بن غوريون

אֶרִיאֵלשָׁרוֹן

بنيامين نتينياهو

חאֵלמ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إغارة ونسف وتدمير أبراج الضغط العالى بسوهاج

١٩٦٩/٦/٢٩

المنطقة:

غرب أولاد سلامة بـــ ٢,٥ كم – جنوب سوهاج بـــ ٢٠كم.

الغرض:

نسف ستة أبراج من أبراج الضغط العالى (٣٢,٠٠٠,٥٠٠,٠٠٠ فولت)

القوات:

العـــدو:

٣ جماعة بواقع ٢ جماعة للتدمير وجماعة ســـاترة.

قواتنا:

أقرب قوات فى سوهاج على بعد ٢٠ كم تقريبـــا (شـــرطة مدنيـــة وجيش شعبى) وكان معيناً لحراسة المنطقة اثنان من الخفراء من القرية.

سير العملية:

١. وصلت قوة العدو الساعة ٢٣١٥ تقريبا يوم ١٩٦٩/٦/٢٩ محملـــة فـــى ٢هليوكبتر إلى نقطة غرب خط الـــضغط العـــالى وهبطـــت إلـــى الأرض وانطلقت منها مجموعتان من الأفراد – وقد تعاملت كل مجموعة مع ٢ برج مزدوج القاعدة وبرج واحد مفـــرد القاعدة –

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وبعد تجهيز العبوات فى الأبراج تحت ستر جماعة ساترة – قامت الجماعات بسحب أسلاك مشاعل الاحتكاك ثم انسحبت إلى الهليكوبترات وغادرت أرض العملية وانسحبت فى اتجاه الشرق وبعد حدوث الانفجارات الساعة ٠٠١٥ عادت إحدى الهليكوبترات لملاحظة النتيجة من الجو ثم انسحبت نهائيا فى اتجاه الشرق.

٢. وقد استخدم العدو (٥٦) عبوة قاطعة لنسف الأبراج بواقع ٤ عبوه لكل برج ذى قاعدة مفردة و(١٢) عبوة لكل برج ذى قاعدة مزدوجة ويقدر وزن العبوة بـ (٢ إلى ٣) كيلو جرام مفرقعات.

٣. استخدام العدو الفتيل البطئ الاشتعال لتوفير زمن التأخير اللازم يقدر بحوالى ١٥-٢٠ دقيقة واستخدم مفاعل الاحتكاك فى بدء إشعال الفتيل ولم يستخدم وسائل زمنية أخرى.

٤. كان طريق الاقتراب من شرق النيل بين سوهاج والمنشأة (جنوب سوهاج) وبعد إتمام العملية انسحبت شرقا إلى نفس الاتجاه.

<u>نتيجة العملية:</u>

نجحت عملية النسف فى إسقاط الأبراج الستة مما أدى إلى قطع خطى الضغط العالى ولكن لم يقطع التيار عن القاهرة لتحويله إليها عن طريق خط آخر مع تغذية سوهاج ونجع حمادى عن طريق محطات توليد كهرباء أخرى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إغارة بالنيران على معسكر منقباد

ليلة ٢٧-١٩٦٩/٨/٢٨

المنطقة:

معسكر منقباد بأسيوط.

الغرض:

إغارة بالنيران بواسطة ٢ هاون ١٢٠ م على معسكر منقباد ومنطقة الذخيرة.

القوات:

العدو:

١٥ قود (أطقم الهاونات ونقط الملاحظة + قائد العملية) يحتمل من (ك ٢٠٢ مظ)

٢ هاون ٢٠ سوليتام خفيف.

٢ هل سوبر فريلون.

قواتنا:

- لا يوجد قوات بالمنطقة التى تم فيها إبرار الأفراد والهاونات.
- معسكر منقياد ومنطقة إدارية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الهدف من الإغارة:

١. الـــرد على عمليـــات منظمة سيناء فى العمق والتى كان آخرهـــا مطـــار العريش ومستعمرة ناحال سيناى.

٢. الـــرد على مظـــاهر التحدى والتعبئة النفسية للشعوب العربيـــة بـــسبب حريق المسجد الأقصى وإشعارها أنها دون المستوى للقيام بعمـــل إيجـــابى شامل ضد إسرائيل.

٣. جذب الأنظار بعيدا عن حريق المسجد الأقصى.

٤. محاولة إسرائيل إثبات أنها مازالـــت قـــادرة علـــى الوصـــول بقـــوات كوماندوز إلى الأهداف الحيوية بالعمق البعيد بما فيها الأهداف العسكرية.

سير العملية:

١. قام العدو قبل الإغارة باختراقات جوية بغرض الاستطلاع الجوى وكانت منطقة الإغارة من ضمن الطلعات.

كما زاد نشـــاط العدو البحرى فـــى خلـــيج الـــسويس أيـــام ٢٥-٢٦-٢٧ والتعرض لبعض السفن المصرية التجارية بغرض الاســـتطلاع وفـــــرض السيطرة على المنطقة ولفت الأنظار لاحتمال قيام العدو بعمل ما فى منطقـــة الخليج.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الساعة ٢١٥٥ يوم ١٩٦٩/٨/٢٧ انتقل عدد ١٨ طائرة مقاتلة إلى مطارات جنوب سيناء وعملت مظلات جوية لمنطقة الطور– شـــرم الـــشيخ – رأس نصرانى.

٢. هبطت ٢ طائرة هليوكبتر فوق سطح الجبل غرب وادى النيل فى نقطـــة تبعد ٥ كم من معسكر منقباد وعلى زاوية١٠٠ درجة وقام الأفراد بـــسحب الهاونات والذخيرة (بمقطورة مبتكرة) إلى موقع قريب على مسافة ١٠ متـــر من مكان نزول الهليوكبتر وبعد تمـــام الاســـتعداد للضرب أطلق من ٤٠ – ٥٠ بمبة هاون ١٢٠ مم أنواع.

(أ) بمبة هـــاون مضىء بطارية ميكانيكية.

(ب) بمبة هاون شديدة الانفجار بطارية رادارية لتحدث الانفجـــار الجوى على ارتفاع ثابت من سطح الأرض.

(ج) بمبة هاون معبأ فسفور.

٣. دمر العدو قواعد الهاون ١٣٠ وكذلك مقطورة ذخـــيرة صناعة إسرائيلية ذات أربع عجلات – ويرجع ذلك لظروف معين اضطرت القوة إلى ذلك.

٤. انسحب العدو مستخدما الهليوكبتر فى اتجاه الشرق.

٥. اتبع العدو أسلوب الخداع وذلك بزيادة نشاطه البحرى فى الخليج والتقاط إشارة لاسلكية تفيد باستعداد إحدى القطع البحرية لتنفيذ مهمة ما على مسافة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٥ كم شمال رأس سدر مع إخفاء المظلات الجوية وعـــدم ظهورها إلا فى الساعة ٢٢٢٠ أى أثناء تنفيذ العملية فوق الهدف.

<u>نتيجة العملية:</u>

إصابات مباشرة فى منطقة معسكر منقباد.

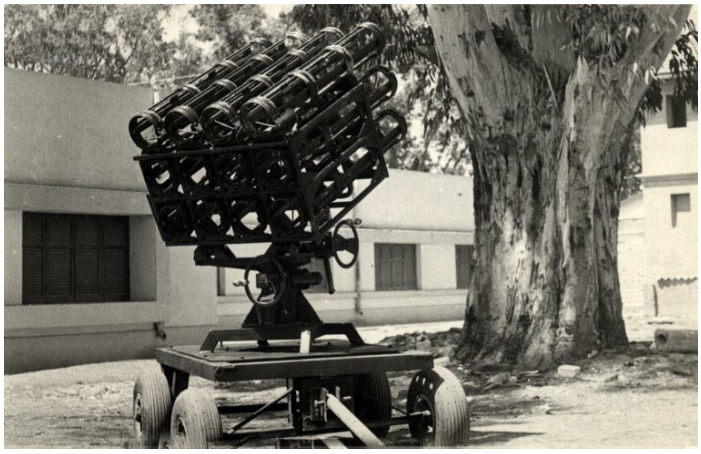

نموذج للصواريخ المصنعة محليا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عملية الإبرار البحرى فى منطقة أبو الدرج والزعفرانة يوم ١٩٦٩/٩/٩

عـــام:

تعتبر هذه هى المرة الأولى التى يقوم فيها العـــدو بإبرار قوة من الـــدبابات على الساحل الغربى لخليج السويس وذلك إطار عمليـــات الـــردع بفـــرض الهدوء على جبهة قناة السويس بالقوة.

استعد العدو لهذه العلمية بعدة إجراءات كالآتى:

أ) نشاط سطح جوى فوق منطقـــة العمليـــة وشـــمالها وجنوبهـــا للخـــداع ولاستطلاع قواتنا التى يمكن أن تتدخل فى العملية كالآتى:

١. يـــوم ٩/٢ من الساعة ١٦١٦ إلى الساعة ١٦٢١ من شرق فايد إلى ١٥كم جنوب السويس بعمق من ١٥-٢٠ كم.

٢. يـــوم ٩/٤ من الساعة١٧٠٤ إلى الساعة ١٧٢٣ من جنوب رأس أدبية ١٧ كم إلى جنوب رأس غارب ١٥ كم.

٣. يـــوم ٩/٦ من الساعة ٩٢٠ إلى الساعة ٩٣٥ سطح منطقة الغردقة.

٤. يوم ٩/٨ من الساعة ١٠٣٤ إلى الساعة ١٠٤٦ مـــن جنـــوب رأس أدبية ١٢ كم إلى جنوب فنار الزعفرانة ١٢ كم.

ب) قامت عناصر من الضفادع البشرية بإغراق عدد (٢) لـــنش طوربيـــد باستخدام العبوات ليلة ٩/٨ فى منطقة السادات كمرحلة أولية لعملية الإبـــرار

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لتأمين العملية ضد تدخل هذه الزوارق حيث إنها أقــرب احتيــاطى بحــرى لقواتنا فى المنطقة.

جـــ) قام فى آخر شهر أغسطس بمسح شاطئ منطقة الإنزال ومنطقة الالتقاط بواسطة أفراد من وحدة الماتكال.

سير عملية الإبرار:

٣.أ) قام بتجميع زوارق الإنــزال فى أبو رديس وقام بــدفعها فــى آخــر ضوء يوم ٩/٨ شمالا لتصل إلى رأس سدر وقبل الساعة ١٠٠ يوم ٩/٩ للتحميل وذلك إمعانا فى السرية.

ب) القيــام بتحميــل قوة الإبرار والتى ثبت أنها كانــت مــشــكلة مــن (٦ دبابة ت٥٤) وعدد ٣ عربة(ب ك ٥٠) محملة بأفراد من المــشاة وعناصــر مهندس عسكرى وقد استغرقت هذه العملية الفتــرة مــن الــساعة١٠٠ إلــى الساعة٣٠٠ يوم ٩/٩.

٤. تحركت مجموعة القطع والاستطلاع مدعمة بعناصر فى حوالى الســاعة ١٠٠ من رأس ســدر على منطقة الإبرار للاستطلاع والتأمين.

٥. فى الســاعة ٣٠٠ يــوم ٩/٩ ثم إيجـــار القـــوة مــن رأس ســدر ويحتمــل تحــت حماية اللنشات المسلحة فى اتجاهها إلى منطقة الإبرار.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦. فى الساعة ٤٣٠ يــوم ٩/٩ ثم إنزال قــوة التأمين والقطع فى المنطقــة شمال منطقة (أبو سيالة) حيث قامت بالآتى:

(أ) قطع الطريق شمال (أبو سيالة) ورص الألغام.

(ب) مهاجمة نقطة ناصر الساعة ٥٣٠.

(حـــ) قطع الطريق شمال (أبو الدرج) وبذلك أمنت منطقة الإنزال فى (أبــو سيالة) ضد أى احتمالات للتدخل من قواتنا.

٧. فى حوالى الساعة ٦١٥ تم إبرار القوة الرئيسية مــن ٣ زوارق إنــزال متوسط تحت ستر مجموعات القطع.

٨. من بدء عملية الإبرار الساعة ٦١٧ بدأت قوات العــدو الجوية فى قذف منطقة السخنة والزعفرانة وخاصة ضد عناصر الدفاع الجوى بها.

٩. بمجــرد إتمــام عمليــة الإبرار تقدمت قوة الإبرار جنوبا فى الطريــق مع مهاجمة بعض نقط المراقبة بالنظر حتى وصلت إلى منطقة (أبو الدرج) فقامت بمهاجمة فنار (أبو الدرج) من الساعة ٨١٥ إلى الساعة ٠٩٥٠٠ ثم تابعت تقدمها جنوبا فوصلت إلى منطقة شمال الزعفرانــة الــساعة ١١٠٠ وقامت بمهاجمة سرية الرادار والقوات بها واستمر الهجــوم مــن الــساعة ١١٠٠ حتى الساعة ١٢١٥.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٠. قامـــت زوارق الإنـــزال بمجرد إتمام عملية الإبرار بالتحرك جنوبا بحذاء القوات البرية لحمايتها حتى وصلت إلى منطقة التحميل على مسافة ٧ كم شمال الزعفرانة (شمال سريه الرادار بحوالى ١ كم).

١١. قامت قوة الإبرار بتدمير عناصر الدفاع الجـــوى فـــى(أبـــو الـــدرج) والزعفرانة ونقط الإنذار بينهما والقوات العسكرية فى المنطقة كمـــا دمـــرت الأعمدة التليفونية والعربات المدنية فى المنطقة فى الـــساعة ١٢١٥ وأخلـــت قوة الإغارة منطقة الزعفرانة واتجهت شمالاً لمنطقة التحميل على مـــسافة ٧ كم (شمال الزعفرانة) حيث تم التحميل على زوارق الإنزال وبـــدأت رحلـــة العودة حوالى الساعة ١٣١٥.

١٢. أبحرت القـــوة شرقا ومن المرجح وصولها إلى منطقـــة رأس ســـدر حيث تم إنزال القوة واستأنفت الزوارق رحلتها جنوبا مع آخر ضـــوء يـــوم ١٩٦٩/٩/٩.

١٣. أحرز العدو السيادة الجوية خلال الفترة من الساعة ٦١٧ إلى الـــساعة ١٧٤٧ فوق المنطقة من (أبو الدرج) إلى غارب – واستخدم فـــى هجماتـــه الجوية طائرات (إسكاى هوك – ميراج – سوبر فريلون).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤. كان إجمالى أهداف العدو الجويـــة ٧٦ هدفًا مجموعة تقدر بـــ ١٥٨ طائرة.

١٥. ركز العدو فى هجومه على عناصر الدفاع الجوى فى المنطقة.

عوامل نجاح العدو فى تنفيذ العملية:

١. الاســتطلاع الجيد لمنطقة الإبرار شمالها وجنوبها جــوا وبرا.

٢. تدمير العناصر البحرية القريبة التى يمكن أن تتدخل فى العملية.

٣. السيطرة أو السيادة الجوية الكاملة فوق منطقة العملية.

٤. تأمــين عمليــة الإبرار وذلك بإتبــاع الآتى (بالإضافة إلى ما ذكر عاليه).

أ) وصول سفن الإنزال إلى رأس سدر ليلا وبقاؤهــا فيه أقل فترة ممكنة (فترة التحميل).

ب) صمت لاس أثناء عملية الإبحار والإبرار.

حـــ) استغلال الظلام الكامل فى الاختبــاء بالإضافــة إلى ما يتبع ذلك مــن هدوء نسبى فى البحر.

(د) بدء الإبرار مع أول ضوء لتوفير المعاونة الجوية.

(هـــ) دفع مجموعة التأمين والقطــع والاســتطلاع فى وقت مبكر لتــأمين منطقة الإبرار.

٥. إتباع العدو لأسلوب غير متوقع فى هذه المنطقة وفر له المفاجئة.

٦. اختيار العدو منطقة الإبرار فى منطقة خالية من القوات مما مكنــه مــن القضاء على العناصر البسيطة بها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٧. اختيـــار العدو لمنطقة بعيدة نسبيا عن مدى عمل قواتنا الجوية وقريبة من مطارات الساحل الشرقى لسيناء مما مكنه من إحراز السيادة الجوية.

٨. التعاون الكامل بين قواته الثلاثة البرية والبحرية والجوية بالإضـــافة إلـــى التخطيط الجيد للعملية فى إطار من السرية والخداع وفرت نجاح العملية.

٩. استخـــدم العدو دبابات ومركبات من المستوى عليها فى معركـــة ١٩٦٧ لتحقيق الآتى:

– كعملية خداع لقواتنا.

– إذا أصـــبت أى دبابـــة أو مركبـــة وتم تركها فإنه من الممكن أفكارها وبالتالى أفكار أى فشل قد يحدث.

<u>الأهداف التى رمى العدو إلى تحقيقها من هذه الإغارة:</u>

١. الاستغلال الدعـــائى الواسع للعملية على أساس قـــدرة إســـرائيل علـــى التصرف فى المنطقة بحرية كبيرة.

٢. تدمير عناصر الدفاع الجوى فى المنطقة بحيث يسهل له العمل فيها جـــوا وفى العمق.

٣. سحب قواتنا الجوية إلى معركة غير متكافئة.

٤. الرد على ســـياسة الاســـتنزاف وتكبيد قواتنا خسائر بأقل خسائر ممكنـــة فى قواته.

٥. تطوير أسلوب الردع ليشكل ضغط جديدا بعد أن فشلت الأساليب الـــسابقة فى وقف حرب الاستنزاف وخرق وقف إطلاق النار.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإغارة بالأفراد على نقطة المراقبة الجوية

١٩٦٩/١٠/٢٠

المنطقة:

وادى عربة فى قطاع الزعفرانة (اللواء ١١٩ مشاه).

الغرض:

مهاجمة نقطة المراقبة الجوية وتدميرها وقتل الأفراد.

القوات:

العدو:

٢ جماعة (قوات خاصة).

التسليح الشخصى وقنابل يدوية.

٢ هاون ٢ بوصة.

ألغام.

قواتنا:

٥ فرد (نقطة مراقبة جوية).

والتسليح الشخصى.

هذه الجماعة داخل قطاع (ل ١١٩ مش).

سير العملية:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. إجـــراء اســـتطلاع جوى بالتصوير عدة مرات لمنطقة الهدف والقـــوات القريبة منه وقد تم آخرها يوم ١٠/١٩ الساعة ٨٥٤.

٢. الســـاعة ١٨١٢ تقدم جـــوا بواسطة طائرة هليكوبتر من منطقـــة (أبـــو رديس) رصد سطح لاس وصول هليكوبتر الساعة ١٦٣٣ إلى (أبو رديـــس) على ارتفاع منخفض فى اتجاه الغرض وإنزال الأفراد علـــى مـــسافة ٨ كـــم غرب الهدف ثم العودة مرة ثانية فى اتجاه الشرق من نفس طريق الاقتراب.

٣. تقدم أفراد الدورية فى الوادى فى اتجاه الهدف حتى وصلوا إلـــى منطقـــة نقطة المراقبة حيث قاموا بسطع الهدف جيدًا ثـــم توزيـــع المجموعـــات فـــى أماكنها حول الهدف.

٤. ظلت المجموعات فى أماكنها حتى دخل أفراد النقطـــة إلى مكان المبيـــت (خيمة) الساعة ١٣٠ يوم١٠/٢١ (كان لدى أفراد النقطة معلومـــات بـــدخول وخروج الطائرة الهليوكبتر).

٥. الســـاعة ٢١٠ قامـــت مجموعة النيران بقصف النقطة بواسطة الهاونات ٢ بوصـــة تلتـــها الرشـــاشات مع اقتحـــام النقطة من ٣ اتجاهات (الشمال – الجنوب – الغرب) وتطهيرها.

٦. قامـــت برص الألغـــام وانسحبت المجموعات إلى منطقة غرب الموقـــع بحوالى ١٠ كم – حيث تم التقاطهم بواسطة هليكوبتر الـــساعة ٤١٠ والتـــى رصد دخولها الساعة ٤٠٩ من الطريق اقتراب آخـــر خـــــلاف طـــــريق الدخول الأول .. مع استخدام جهاز بيكون.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تأمين العملية ووسائل الخداع:

١. سطع منطقة الهدف عدة مرات.

٢. القيـــام بإبرار المجمـــوعة والخـــروج فورا للإيحاء بأنه مجرد اختـــراق عادى.

٣. بقـــاء قـــوة الإغارة فترة طويلة حتى اطمأنت قواتنا إلى هدوء الموقف.

٤. اتخاذ طرق اقتراب مختلفة للطائرات الهليكوبتر.

٥. رصد نشاط لوحدات المرور البحرية فى منطقة رأس سدر للفت النظـــر إليها.

٦. أضاء منطقة هبوط الهليكوبتر (رأس مطـــارمة) أثنـــاء العـــودة لتـــأمين نزولها.

٧. تزويد المجموعة بوســـيلة تبـــادلية (جـــهاز بيكون) علاوة على إشارات ضوئية لإرشاد الهليكوبتر لمنطقة نزولها نظرا لكثافة قواتنا نسبيا فى منطقـــة الاختراق.

٨. تنفيذ الإغارة فى ضوء القمر.

٩. عدم رصد أى نشاط لاس فى المنطقة.

نتيجة العملية:

– تدمير النقطة وقتل الأفراد.

– لم تتدخل وحدات ل ١١٩ حتى انسحاب المجموعة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العمليات الخاصة للعدو على

منطقة سوهاج وعلى طريق قنا – سفاجة

ليلة ٢٤-٢٥ أكت

عـــــام:

استمرار المحاولات العدو لإيقاف عمليات الاستنزاف التى تتبعها قواتنا وردا على عمليات قواتنا الخاصة والقوات الجوية فى شمال وخليج السويس وفـــى محاولة منه لرفع الروح المعنوية لقواته وشعبه خاصة مـــع قـــرب موعـــد الانتخابات وقد عاود العدو استئناف عملياته الخاصة فى العمق ضد الأهداف الحيوية وقد كان ليقظة قوات الدفاع الشعبى آثره فى إحباط خطة العدو ولولا ضعف الوعى بين الأهالى واندفاعهم لامكن تفادى وقوع خسائر فى الأفراد.

ورغبة من العدو فى تحقيق أكبر خسائر فى الأفـــراد والمعـــدات فقـــد قـــام بالتخطيط لتنفيذ عمليتين فى ليله واحدة وهى:

أ) نسف محاولات كهرباء السد العالى بسوهاج.

ب) عمل كمين على طريق قنا – سفاجة.

التحضير للعمليات:

أ) أجراء سطع جوبا بالتصوير لمنطقة سوهاج وطريق سفاجة– قنا وذلـــك الساعة١٣٤٠ يوم ١٩٦٩/١٠/٢١م

ب) تجميع الوحدات القائمة بالعملية فى منطقة مطار الطور.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حـــ) أجراء سطـــع لطريق الاقتراب عـــدة مـــرات كـــان آخرهـــا الـــساعة ١٥٠٤ يوم ١٩٦٩/١٠/٢٠

وسيلة النقل وطريق الاقتراب:

التقدم جوا بواسطة ٢ طائرة هليوكبتر يحتمل (سوبر فريلون) على ارتفـــاع منخفض جدا من منطقة الطور فى اتجاه رأس جمشة ثم جنوب غرب فـــى اتجاه سوهاج ثم الاتجاه جنوب شرق يعد تنفيذ عملية ســـوهاج فـــى اتجـــاه طريق قنا – سفاجة.

المعدات والأسلحة المستخدمة:

أ- لتنفيذ عملية سوهاج:

١) ٢ عبوة كل على هيئة صندوق معدنى بمقياس ١٠٠×٥٠× ١٣٠ ســـم مجهز بمخففات صدمة من المطاط وجهاز توقيت ويتحـــرك علـــى أربـــع عجـــلات ومجهـــز بعدد ٤ مظلات فى أطرافه (أنظر الملحق ب المرفق).

٢) عدد من العبوات الأسطوانية الشكل بمقياس ١٠٠×٣٠ سم مزودة بطابه يحتمل زمنية كل عبوة مجهزة بمظلة صغيرة.

ب- لتنفيذ عملية كمين طرق قنا – سفاجة:

١) التسليح الشخصى للأفراد.

٢) قنابل يدوية وحارقة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣) عدد من الألغام.

٤) مجموعة من الإشراك الخداعية على شكل لعب أطفال وأقلام.

٥) عبوات ناسفة وأدوات تفجيرها كهربائيا.

٦) أجهزة لاسلكية.

٦. تأمين العمليتين:

أ) استغل العدو نشاط هجماته الجوية فى نفس التوقيت فى جهة قناة السويس (بدأت الساعة١٨٣١) ودفع طائراته الهليوكبتر لتنفيذ مهامها.

ب) دفع مظلات جويـــة فـــوق المنطقـــة من رأس نصرانى حتـــى الطـــور اعتبارا من الساعة١٩٣٠ حتى عودة الطائرتين بعد تنفيذ مهامها.

حـــ) وضـــع مطـــار الطور على وضع الاستماع بصفة دائمة مـــع مطـــار حاتسريم اعتبارا من الساعة٢٠٠٠ (سطع لا س).

د) اتخاذ طريق اقتراب مستورة بالجبال على ارتفاع منخفض.

هـــ) هبوط الطـــائرتين بعد تنفيذ العملية الأولى إلى ارتفاع مخفض حتـــى لا تكشف بواسطة طائراتنا القاذفة التى قامت بإلقاء مشاعل فى مساحة واســـعة لاكتشاف الطائرات.

و) تعتبر خط سير الطائرتين أثناء العودة وأن كانتا خرجتا من نفـــس نقطـــة الدخول.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وصف لسير العمليتين:

٧. عملية سوهاج:

أ) الساعة١٨٢٠ يوم ١٠/٢٤ اخترقت الطائرتان الهليوكبتر فوق منطقة رأس جمشه ثم فوق مدينة سوهاج الساعة١٩٣٠ وعلى ارتفاع ٣ كم متهجيتين نحو محطة محولات السد العالى بسوهاج.

ب) بدأت قوات الشعبى بأطلاق نيران الأسلحة الصغيرة فى اتجاه الطائرتين وكانت قد وصلنا إلى مسافة حوالى ١ كم من المحولات حيث أحسوا بوجود مقاومة أرضية فانخفضا إلى أقل حد حتى آثار الغبار وتحت سترة ارتفاعا مرة أخرى واتجها جنوبا فى اتجاه قرية الأحيوه غرب.

حـ) الساعة ٢٠٠٥ وصلت الطائرتان فوق قرية الأحيوه غرب حيث خفضا من ارتفاعها قليلا فشاهدهما الأهالى واشتبكوا معهم بالأسلحة الشخصية فقامت أحدى الطائرتين بإلقاء عبوة على هيئة صندوق كبير بواسطة المظلات (أنظر الملحق ب المرفق) سقط على مسافة ١٠ م شرق خط السكة الحديد المفرد وقد تجمع حولها الأهالى وعبثوا بها فانفجرت.

د) أستمر الطائرتان فى الاتجاه شرقا حتى وصلت إلى الجزيرة المستجدة أو (أولاد حمزة) حوالى الساعة٢٠١٠ حيث ألقت بصندوق مماثل وتابعا تقدمهما شرقا فى اتجاه الاحيوه شرق.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

و) تابعت الطائرتان طيرانهما شرقا فى اتجاه طريق قنا– سفاجة لتنفيذ المهمة الثانية.

٨. عملية كمين طريق قنا – سفاجة:

أ) قوة الكمين:

(حوالى ٢٠ فرد) من س سطع/ل مظ.

ب) تشكيل الكمين:

٢ مجموعة قطع

١ مجموعة وقاية

١ مجموعة اقتحام

حـ) سير العملية:

١. تابعت الطائرتان سيرهما بعد تنفيذ عملية سوهاج حتى وصلنا إلى منطقة كم ١٠٣/٥٧ طريق قنا–سفاجة حيث هبطت الطائرتين شمال الطريق بحوالى ٨ كم فى منطقة وادى نجع الطير.

٢. اتخذت مجموعات الكمين أوضاعهما شمال الطريق بحوالى ٥٠ م وعلى مواجهة ٤ كم ٥٥ ، ٥٩ .

٣. قامت مجموعتى القطع بوضع عبوات مسيطر عليها كهربائيا عند علامة كم ١٠٥/٥٥ ، ١٠١/٥٩.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤. بعد احتـــلال الكمين أوضاعه مرقول من ٣ عربات مدنية من اتجـــاه ســـفاجة فى طريقة إلى قنا وعربة رابعة مدنيـــه أيضاً من قنا فى طريقهـــا إلى سفاجة وبدخول العربات فى المنطقة المحصورة بين مجموعتيى القطـــع قام العدو بتفجير العبوات فأصيب العربة الخيرة فى القول القادم من سوهاج.

٥. بمجـــرد ســـماع صوت الانفجار ترك أفراد العربتين الأخرتين القادمين من سوهاج عرباتهم وفرا فى اتجاه مختلفة.

٦. عنـــد مشـــاهدة العربة القادمة من اتجاه قنا للانفجارات حاولت العـــودة مرة أخرى غربا فانحرفت لجهة الـــشمال فاصـــطدمت بأحـــد مجموعـــات الكمـــين التى ألقـــت عليها عبوة حارقة فاشتعلت النيران بالعربة.

٧. قامت مجموعة الاقتحام بتفجير عبوات بباقى اللوارى ونسفتها.

٨. قامت أحدى مجموعات الكمين ببعثرة بعض الإشراك الخداعية.

٩. تم أسر بعض ركاب العربات واقتيدوا المكان هبوط الهليوكبتر وأقلعـــت بهم شرقا.

١٠. تـــم رصد خروج الطائرتين الساعة ٢٣٣٧ يوم ١٠/٢٤ مـــن نفـــس منطقة الدخول (جمشه).

<u>التعليـــق:</u>

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. كان هــدف العــدو الأساسى من عملية سوهاج تدمير محولات كهرباء السد العالى ولكن وصول بلاغ اختراق طائرات العدو العدو لخليج الــسويس لقيادة المنطقة الوسطى فى وقــت مبكر

سمح برفع درجات استعداد الوحدات ويقظتها فوت علــى العــدو الفرصــة وأحبط خطته مما اضطره إلى محاولة التخلص من المحمولات بإلقائها فــى المزارع وفوق خط السكة الحديد لقطع المواصلات.

٢. اختــار العدو مكان الكمين على طريق قنا شرق ســفاجة بعيد عــن أى قوات فى عمل الكمين.

٣. استخدام العدو الإشراك الخداعية بإلقائها فى المنطقة لإحداث خسائر فى قوات النجدة والتطهير.

٤. كان لعــدم قيــام أجهزة الأمن بمديرية أمن ســوهاج بــدورها علــى الوجه الأكمــل أكبر الأثر فى ارتفاع نسبة الخسائر (لم تــصدر تعليمــات لرجال الشرطة لمنع التجمهر حول العبوات رغم اكتشافها وتحديد مكانهــا ومواصفاتها).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

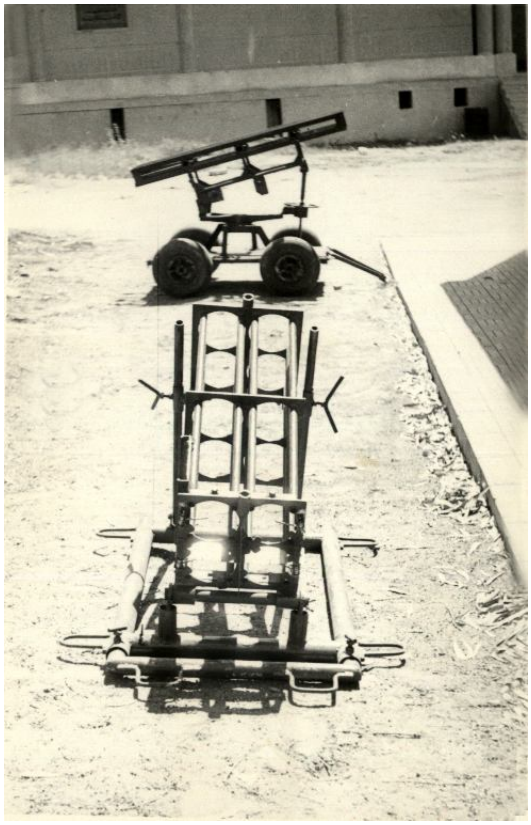

أحدى لونشرات الصواريخ المتروكة بعد العملية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإغارة بالنيران على مطار الصالحة

١٩٦٩/١٢/١٨م

تعتبر هذه العمليـــة الأولى من نوعـــها حتى هذا التاريخ حيث تمـــت فـــى النظـــام التكتيـــكى فى الجيـــش الثانى وعلى مسافة ٣كم غرب القناة.

المنطقة:

مطار الصالحة.

الغرض:

قصف بالصواريخ ١٣٠ مم على تجمع قواتنا فى منطقة مطار الصالحة بغرض التدمير والإزعاج.

القوات:

العـــدو:

قوة تقدر بحوالى ١٦ فرد.

٢ قاذف صواريخ ١٣٠ مم رباعى (صناعة إسرائيلية).

٨ صاروخ ١٣٠ مم (من الذخيرة المـــستولى عليهـــا فـــى حـــرب ١٩٦٧.

قواتنـــا:

تمت العملية فى منطقة الجيش لثانى وتم الإبرار فى منطقـــة غيـــر متمركز بها أى قوات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

سير العملية:

١. استمر العدو فى القصف الجوى فى القطاع الشمالى للقناة من الساعة ١٧٥٨ إلى الساعة ٢١٢٠ يوم ١٢/١٨.

٢. رصد قيام العدو بإجراء إعاقة وشوشرة رادارية على رادارات الإنذار والتوجيه خلال الفترة من الساعة ١٨١٨ إلى الساعة ٢٠٣٤ يوم ١٢/١٨ على فترات متقطعة وقد ركز على رادارات أبو صوير – إنشاص – المنصورية.

٣. استغل العدو فترة النشاط الجوى السابقة وأعمال الإعاقة والشوشرة لتغطية اختراقاته بطائرات هيلوكبتر لتنفيذ مهمتها فى الصالحة والتى تمت طبقا للطريقة الآتية:

أ) سوبر فريلون الساعة ١٨٢٠ من منطقة التبنة كم ٣٠ ترقيم قناة – واستمر فى الطيران غربا فوق بحيرة المنزلة حتى وصلا إلى المنطقة جنوب شرق مطار الصالحة – نزلت مجموعة من الأفراد ومعها قواذف ١٣٠ مم – وعادت الطائرات شرقا حيث عبرت من نفس نقطة الدخول الساعة ١٩٠٨ (٤٨ ق).

ب) تحركت القوة سيرا على الأقدام حاملة القواذف الصاروخية من منطقة الإبرار إلى منطقة الإطلاق التى تبعد عن الأولى مسافة ٢,١٠٠ متر قطعها الأفراد فى حوالى ٤٠ ق.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حـــ) تم تجهـــيز الصـــواريخ حســـب المسافة والاتجاه والانطلاق بـــالأقلام الزمنية بفاصل لفة تقريبا – ثم وصلت إلى مكان الالتقاط بالهيلكوبتر حيـــث وصلت إليها بعد حوالى ٢٥ ق.

د) رصـــد اخـــتراق ٢ هيلكوبتر الساعة ٢٠١٠ يوم ١٢/١٨ مـــن نفـــس منطقة الاختراق الأولـــى واتجهـــت غربـــا ورصـــد خـــروج الطـــائرتين الساعة٢٠٣٠ ١٢/١٨ (أى بعد ٢٠ ق).

هـــ) وقد تم انطلاق الصواريخ ذاتيا على قصفتين:

القصفة الأولى: الساعة ٥٣٠ يوم ١٩

القصفة الثانية: الساعة ٦٣٠ يوم ١٩

٤. أمن العدو العملية بواسطة القصف الجوى على القنطرة والبلاح بجانـــب عمليات الشوشرة والإعاقة على رادارات الإنذار والتوجيـــه – وذلـــك فـــى الاختراق الأول.

٥. انتخـــاب أمـــاكن الهبـــوط بالطائرات بعيدا عن مناطق تمركز القـــوات والمناطق الأهلة بالسكان.

٦. اســـتمرار إتباع العدو ولأسلوب عودة الطائرات الهيلكوبتر بعـــد إبـــرار القوة لإيهام القوات بأن هدف الاختراق الإزعاج والاستطلاع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإغارة بالنيران على ميناء سفاجة

١٩٦٩/١٢/٢٢م

المنطقة:

ميناء سفاجة الذى يقع على البحر الأحمر.

الغرض:

قصف نيران الهاون ١٢٠ مم بغرض التدمير والإزعاج على ميناء سفاجة العسكرى والتجارى.

القوات:

العــدو:

١٥ فرد (أطقم الهاون الملاحظة).

٢ هاون ١٢٠ مم سوليتام.

قواتنـــا:

تمت العملية فى منطقة البحر الأحمر العسكرية ويتم إبرار العدو فى منطقة متمركز بها قوات.

سير العملية:

١. قـــام العدو باستطلاع جوى لمنطقة الإغارة عدة مرات آخرها بتاريخ ١٩٦٩/١٢/١٨ للوقوف على أوضاع قواتنا وأقرب احتياطيـــات للمنطقة واختبار المنطقة الصالحة للهبوط.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢. تركيز أعمـــال سطح جو صباح يوم العملية من الـــساعة ١١٣٠ حتـــى الساعة ١٤٣٥ بعدد ٥ طلعة جوية فى منطق بير أبو الدرج ورأس جمشـــة للفت النظر لهذه المناطق بعيدا عن منطقة العملية.

٣. قـــام العـــدو واعتبارا من الساعة٢٣٨٠ يوم ٢٢ ديس بإضاءة المنطقـــة جنوب الغردقة ٢٠ كم بواسطة المقاتلات واستمر ذلك بصفة منتظمة حتـــى نهاية العملية.

٤. اخـــترق العـــدو وبواسطة طائرة هيلوكبتر حيث رصد راداريـــا ٢٢٤٨ جنوب غرب الغردقة ٢٠ كم متجهة شرقا لمسافة ٨ كم ثم انحرفـــت جنوبا لمسافة ٢ كم ثم انخفضت واختفت راداريا الـــساعة ٢٢٥٢ شـــمال شـــرق (رأس أبو سومة) وبمسافة ٢٧ كم.

٥. تـــم رصـــد طائرة هيلوكبتر الساعة٢٣٢٦ فى المنطقة جنـــوب شـــرق سفاجة ١٢ كم متجهة شمالاً ثم غربا حيث اخترقت المجال الجوى من شمال (رأس أبو سومة) الساعة ٢٣٢٩ وقامت بالمناورة فى المنطقة بين شـــمال (رأس أبو سومة) حتى جنوب سفاجة وبعمق ١٠ كم غرب الساحل واســـتمر رصدها (١٥ ق) هذه الطائرة بإبرار قـــوة الإغارة المسلحة بالهـــاون ١٢٠ مم الإسرائيلي فى منطقة جبل نقار جنوب غرب ميناء سفاجة وعلى مـــسافة ٥ كم منه إحداثى (١٣٢٢٩٥٣٢).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثم أقلعت الطائرة وأخذت تحوم فى المنطقة بغرض:

أ) مراقبة المنطقة لاكتشاف اقتراب أى احتياطيات لنا للتدخل فى العملية.

ب) تصحيح نيران الهاون.

وقد قام العدو بتجهيز نقطة الضرب على مسافة ٢٠٠ م من مكان الهبوط وبدأ بالقصف بعد ٦ ق من الإبرار واستمر (١٩ ق) أطلق منهم ٥ – ٣٠ بمبة هاون ١٢٠ مم.

٦. إضاءة المنطقة من جنوب الغردقة وحتى القصير جنوبا لإخفاء منطقة العملية واستمرار الإضاءة أثناء التنفيذ للاستفادة منها فى تصحيح النيران.

٧. تواجد مظلات جوية فوق منطقة خليج العقبة وجنوب شرم الشيخ لسرعة التدخل فى حالة اكتشاف العملية وذلك قبل وأثناء وبعد تنفيذ العملية.

نتيجة العملية:

أ – الأفراد:

١ مدنى شهيد.

٢ فرد جريح (جندى + مدنى).

ب– المعدات:

لا يكن.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عمليتا إغارة بالنيران للتخريب خلف الخطوط

١٧/١٦ ينا ١٩٧٠

١. عـــــام:

فى مجال عمليات العدو فى حرب الاستنزاف المضاد التى يقوم بها العــدو قام ليلة ١٧/١٦ يناير بالعمليات التالية:

أ) قصف منطقة ش‌اون إدارية أحدى اللواءات المشاة بالــصواريخ أرض/ أرض ١٣٠ مم فى منطقة بئر عريضة أحداثى (٢٤٧٢٠٩).

ب) نسف أبراج الضغط العالى وبمجمع الكشف على خــط البتــرول فــى منطقة كم ٧٥ طريق السويس القاهرة.

جـــ) تبرز هاتين العمليتين التحضــير الجيد لأرض المعركة بواسطة وحــدة سطع المخصصة للعمليات الخاصة.

٢. العملية الأولى:

أ) التحضير للعملية:

١) سطع جوى للمنطقة عدة مرات كان آخرها يوم ٤/١٥ ثلاث مرات على فترات مختلفة خلال النهار.

٢) تجنيد أحد المندوبين العرب فى المنطقة لتعليم منطقة الإبــرار بواســطة إشعال نيران.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب) القوات والمعدات والوسائل المستخدمة:

- حتى ٢ جماعة (وحدات خاصة).
- ٤ قواعد صواريخ أرض/ أرض ١٣٠ مم.
- مواد نسف (أسلاك كهربائية.قنابل.عبوات لاصقة زمنية).
- ٤ طائرات هيلوكبتر.

جـــ) خط سير الاقتراب:

٤ طائرة هيلوكبتر على ارتفاع منخفض من مطار رأس سدر إلى رأس أبـــو الدرج – ثم جنوب غرب حتى منطقة الإبرار جنوب منطقة شـــئون إداريـــة اللواء.

د) سير العملية:

١) الساعة١٨٣١ رصد اختراق الهليوكبترات الأربعة من رأس أبو الـــدرج ثم هبطت فى المناطق التالية بالاستعانة بالإضاءة (ركية نار).

أ) ٢ هليوكبتر فى المنطقة ٧ سم غرب منطقة شئون إدارية اللـــواء ١١٩ مش.

ب) ١ هليوكبتر فى المنطقة ٥ سم غرب منطقـــة شـــئون إداريـــة اللـــواء ٥٠٥/ل ١١٩ مش.

جـــ) ١ هليوكبتر فى المنطقة جنوب علامة كم ٨٩ طريـــق الزعفرانـــة – الكريمات بـــ ٥ كم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢) الساعة١٩١٠ تمكنت الطائرة التى هبطت جنوب علامة ٨٩ من إعداد ٤ قواعد إطلاق صواريخ للعمل بحيث تحقق الآتى:

أ) إطلاق الصواريخ دفعة واحدة (توصيلها كهربائيا مع بعضها).

ب) تدمير قــواعد الإطــلاق بعد خروج الصواريخ بعبوات لاصقة زمنية.

٣) نتيجــة للتدخل السريع لقواتنا فى المنطقة فى أعمال العدو ولم تتمكن باقى الطائرات من إكمال تنفيذ المهمة وعادت الطائرات الأربعة فــى اتجاه الشمال الشرقى حيث رصد خروجهم أزواجا الساعة ١٩٤٧ الــساعة ١٩٤٨ من منطقة بئر (أبو صندوقه).

٤) اعتبــار من الســاعة ٢٠٠٩ حتى الســاعة ٢٠٤٠ قامت ٦ طــائرات مقاتلة قاذفة بقصف منطقة الزعفرانة مساحيًا تحــت ضــــوء المــشــاعل للإيهام بأن الانفجارات التى ستحدث نتيجة العملية الخاصـــــة مــصــدرها القصف الجــوى لمنع التدخــل وتأمين القواذف.

<u>هــ) تأمين العملية:</u>

١) سطع للمنطقة عدة مرات كان آخرها يوم ١/١٥ ثلاث مرات.

٢) استخدام المندوبين فى تعــليم منطقة الابرار حيث رصد الأتــى نتيجــة لعمليات التفتيش فــى منطقة الإبرار.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) وجود برميل مدهون باللون الأسود على تبه وبجواره ركية نار حديثة.

ب) جرة أفراد وجمال حديثة.

جـ) على مسافة ٣ كم شمال غرب قواعد إطلاق الصواريخ وجد خط موازى للطريق ومكتوب بجواره رقم ٢٠٠٠ بالإضافة إلى عدد ٤ دائرة قطر كل منها حوالى ٨٠ سم وبرسوم داخليها سهم فى اتجاه الشمال (اتجاه منطقة بئر عريضة).

٣) مظلات جوية طوال فترة العملية فوق خليج السويس والمنطقة من (رأس سدر) حتى (أبو زنيمة).

٤) رصد أهداف بحرية أمام الزعفرانة طوال فترة التنفيذ لجذب النظر إليها.

و) نتائج العملية:

سقطت جميع الصورايخ خارج أهدافها ولم ينتج أى خسائر فى الأفراد أو المعدات.

تعليق:

من المؤكد استخدام أفراد من وحدة خاصة أو الماتكال لوجود إرشادات هندسية خاصة بالاتجاهات للمساعدة فى توجيه إطلاق الطواريخ.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣. العملية الثانية (ملحق ب المرفق):

أ) التحضير للعملية:

١) سطع جوى دقيق للمنطقة عدة مرات وخلال عمليات القصف فى المنطقة وكانت آخر عمليات الاستطلاع (ثلاث مرات) يوم ١/١٥ خلال فترة النهار.

٢) قصـــف جـــوى مركز من الساعة١٤٢٤ حتى الساعة ١٥٣٨

للقوات ورادارات الإنذار الجوى فى السخنة وطريق مصر السويس مـــن كم ١٠٤ حتى كـــم ٥٩٥ من كم ٥١ حتى كم ٥٣ بخطـــوط عموديـــــة على الطـــريق (ملحق جـــ المرفق) بقنابل متـــدرجة الأزمنة حتـــى ١٧ ساعة تأخير.

ب) القوات والمعدات والوسائل المستخدمة:

- حتى جم ٥ م/ع.
- عبوات نسف زمنية.
- لغم م/د مجهز بخرطوم بلاستك (للطرق الإسفلت).
- عربة جيب (يحتمل من المستولى عليها).
- ١ طائرة هليوكبتر سوبر فيرلون.

جـــ) خط سير الاقتراب:

(رأس سدر– الفاير– وادى حجول) فى اتجاه شمال غرب حتى منطقة إبرار جنوب علامة كم ٧٥ طريق السويس بـــ ١١ كم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢) تحركت الجيب بالأفراد فى اتجاه الطريق لتنفيذ المهمة إلا إنها لم تستطيع البدء فى تنفيذ العملية نظرا لوجود تحركات على الطريق.

٣) اضطرت الدورية إلى الانتظار جنوب الطريق بحوالى ٢ كم حتى هدأت التحركات.

٤) حوالى الساعة ٤٣٠ بدأت المجموعة فى التحرك فى اتجاه أهدافها حيث قام أفراد م/ع بتجهيز مبنى محابس خط أنابيب البترول عند علامة كم ٥٠٧٥ وبتحزيم برجين من أبراج الضغط العالى فى نفس المكان بعبوات زمنية وقامت بوضع لغم م/د على الطريق الإسفلتى مجهز بخرطوم هواء.

٥) عادت المجموعة إلى مكان العربة وتوجهت فى اتجاه منطقة الإبرار الأولى حيث تم إرسال إشارة إلى الهليوكبتر.

٦) الساعة ٥١٥ رصد اختراق ٢ طائرة من منطقة السادات واتخذت نفس طريق الاقتراب الأولى حيث تم التقاط المجموعة ورصدت عودة الطائرتين الساعة ٦١٥.

(٧) الساعة٦٢٠ يوم ١/١٧ انفجرت العبوات فى الأهداف.

(هـ) تأمين العملية:

(١) سطع جوى دقيق عدة مرات لمنطقة الأهداف والقوات المحيطة بها.

٢) تأمين عودة المجموعة بحراستها بطائرة هليوكبتر ثانية يحتمل مزودة بصواريخ للتدخل فى أى عملية مضادة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣) عزل منطقة عمل المجموعة تماما من أى تتدخل للاحتياطيات والقوات القريبة بالمنطقة بواسطة القصف الجوى بالقنابل الزمنية ذات التأخير المتدرج.

٤) من دراسة تخطيط العدو لعملية القصف اتضح الآتى:

أ) أن منطقة كم ٩٥ التى تم إسقاط القنابل الزمنية فيها هى تقاطع المدق الواصل بين قيادة ج ٣ مع طريق السويس/القاهرة.

ب) أن منطقة كم ١٠٤ التى تم إسقاط القنابل فيها تمنع تحرك الوحدات المتمركزة فى كم ١٠٩ فى اتجاه منطقة العملية.

جـ) أن القصف تم فى شريطين يحسران المنطقة كل شريط من ثلاث خطوط قنابل متعامدة على الطريق وبطول ١,٥ كم أى ٧٥٠ متر على كل جانب من جانبى الطريق.

٥) تزويد المجموعة بعربة جيب يحتمل من المستولى عليها يحقق له الآتى:

أ) الظهور بمظهر دورية عادية تقوم بعملها فى المنطقة أو دورية شرطه فى حالة كشفها.

ب) تحقيق خفة حركة المجموعة.

٤. التعليق:

(أ) العملية الأولى:

١) فشل العدو فى تنفيذ أهدافه من هذه العملية نتيجة للتدخل السريع

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والحاسم لقواتنا فى إجراءاته لتنفيذ العملية حيث قامت بالإجراءات التالية:

أ) إضاءة وقصف المنطقة المحتمل هبوط الهليوكبتر بها بواسطة المدفعية والهاونات.

ب) دفع ٣ دوريات كل من ف مش مدعمة بدانات هاون مضيئة لتفتيش المنطقة المحتمل هبوط الهليوكبتر بها.

ج) تفتيش المنطقة فى أول ضوء بواسطة الفنيين والدوريات خشية وجود أشراك خداعية وألغام تركها العدو ولإحداث خسائر جديدة.

٢) تعتبر هذه العملية تكرارًا لأسلوب العدو فى استخدام الصواريخ أرض/أرض فى العمق التكتيكى لقواتنا المدافعة.

ب) العملية الثانية:

يعتبر هذا العمل من أسلوب وحدة الماتكال الإسرائيلى:

نجح العدو فى تحقيق أهدافه من العملية نتيجة للأتى:

أ) التخطيط الجيد للعملية.

٢) عدم تدخل أى قوات تصرف العدو رغم وجود نقاط حراسة على مسافة ٣ كم من منطقة العمل.

ج) يعتبر أسلوب العدو فى عملية عزل وقطع طريق بالقصف الجوى والقنابل الزمنية ذات التأخير الكبير والمتتابع من أساليبه الحديثة التى قد يتبعها مستقبلا إلى جانب إمكانية تطويرها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

د) تنفيذ العدو لعمليتين فى ليلة واحدة وفى أزمنة متقاربة بغرض إربـــاك القيادات.

هـــ) بـــرز من دراسة عمليات العدو الخاصة فى الفترة الماضـــية أهميـــة أرض هبوط (رأس سدر) و(أبو زينة) و(أبو رديس) كمناطق انطلاق لهـــذه العمليات.

و) تعتبـــر محطة الدفع الوسط ع لشركة أنابيب البترول (كـــم ٧٨) هـــدف حيوى يمكن الإغارة عليه رغم وجود نقاط الحراسة.

ز) يبرز أهمية الدراسة السريعة لتصرفات العـــدو فـــور حدوثها للخـــروج بالاستنتاجات السريعة عن أسباب هذه التصرفات واتخـــاذ الـــلازم فـــورا (عملية قطع وعزل طريق السويس/القاهرة بالقنابل الزمنية).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إغارة العدو على جزيرة شدوان

يوم ٢٢ يناير ١٩٧٠

عـــــام:

١. تصدر هــذه الدارسة أحاقــا لمــذكرة المعلومــات رقــم ٣٠٤ بتــاريخ ١٩٧٠/١/٢٦ والمتضمنة الدراســة المبدئية لعمليــة العــدو ضــد جزيــرة شدوان.

٢. اســتندت هــذه الدراســة على البيــانات التى أدلى بها الأفراد العائدون من الجزيرة علاوة على المعلومات التى أدلت بها دوريه الاســتطلاع التــى دفعت للجزيرة عقب انسحاب العدو.

٣. تقــع جزيرة شاكر فى المدخل الجنوبى لخليج الــسويس وترجــع إلــى تحكمها فى الخط الملاحى إلى الخلــيج وحيويــة الفنــار بهــا للإرشــــاد المــلاحى لتقييد الممر الملاحى بالمنطقة نظرًا لطبيعة المضيق.

٤. قام العدو بعملية ضد الجزيرة اعتبارا من الساعة٨٣٠ يــوم ٢٢ ينــاير حتى الساعة ١٧٠٠ يوم ٢٣ يناير حيث انسحب من الجزيرة مستخدما فــى ذلك قوات الإبرار الجوى بالهليوكبتر تحت ستر القصف والمعاونة الجويــة المركزة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قوات العدو:

حوالى كتيبه مظلات مكونة من:

– أفراد من ك ٢٠٢ وخاصة س ب (المعاونة).

– س من وحدة سطع مظلات ٨٨/ل ٢٥ مظلات.

– أفراد من الماتكال.

خطة الدفاع عن الجزيرة:

٥. القــوة:

(أ) س/ك ٩٣ صاعقــة مشكلة من ٢ ض ٦٢٥ صف وجندى.

(ب) قوة بحرية مشكلة من ١ ض ٢٦٥ صف وجندى.

(جـــ) عناصر م/ع مشكلة من ١ ض ٧٥ صف وجندى.

(د) ٧ أفراد مدنيين لتشغيل الفنار.

(هـــ) إجمالى القــوة بالجزيرة ٤ ض + ٩٥ صف وجندى + ٧ مدنيين.

٦. التسليح:

(أ) التسليح الشخصى للأفراد (٦٧ بندقية آلية + ٥ بنـــدقية نصف آليـــة + ١٢ طبنجة ٩ مم).

(ب) ٢ مدفع هاون ٦٠ مم.

(جـــ) ٨ رشاش خفيف.

(د) ٣ رشاش جرينوف.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هـــ) ٢ قاذف (قنابل يدوية)

و) ٣ قاذف (RBJ7)

ز) طبنجة إشارة.

ح) قنابل يدوية + خناجر.

ط) ٥٠٠ لغم مشون (معده للرص).

ى) رادار بحرى إنجليزى طراز دكا.

٧. تنظيم الدفاع (انظر الكروكى "س" المرفق):

أ) تركز الدفاع فى الطرف الجنوبى للجزيرة حول الفنار والرادار.

ب) خصص للدفاع س صاعقة + القــوة البحريـــة حيـــث قـــسمت إلـــى ٦ مجموعات احتلت الدفاع كالآتى:

– مجموعة (١):

وشكلت من ١٤فرد صاعقة مدعمة بـــ٢ مدفع هـــاون ٦٠ مـــم وكلفـــــت بالدفاع عن الموقع من جهة الغرب بمواجهة حوالى ٢٠٠م وبعمق حـــوالى ٥٠م.

– مجموعة (٢):

وشكلت من ١٠ أفراد صاعقة وكلفت بالدفاع عن الموقـــع مـــن اتجـــــاه الشـــمال الغربى بمواجهة حوالى١٠٠–١٥٠م بعمق حوالى ٥٠ م.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– مجموعة (٣):

وشكلت من ١٢ فرد صاعقة وكلفت بالدفاع عن الموقع من اتجاه الـشمال بمواجهة حوالى ٨٠– ١٠٠م بعمق حوالى ٥٠م.

– مجموعة (٤):

وشكلت من ١١ فرد صاعقة وكلفت بالدفاع عن الموقع من جهة الـشرق بمحاذاة الساحل الشرقى للجزيرة واحتلت الدفاع من شمال القنـاة بمسـافة ١٠٠م بمواجهة من ١٠٠ – ١٥٠ م بعمق حوالى ٥٠ م.

– مجموعة (٥):

وتشكل من ٥ أفراد من بحرية حيث كلفت بالمهام الآتية:

أ) تشغيل وصيانة الرادار البحرى طراز "دكا" والذى يقـع شـمال الفنـار بمسافة ٢٠٠ م وداخل المواقع مجموعة ٤.

ب) تشغيل محطة اللاسلكى البحرية الموجود فى الفنار.

حـ) اسـتكمال الدفـاع عن المـوقع من جهة الجنوب وقد دعمت بـ:

– ٢ رشاش خفيف.

– ٢ رشاش جرينوف.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– مجموعة (٦):

وشكلت من ١٣ فرد صاعقة بقيادة ضـــابط وكلفت بالتجمع بجوار الفنـــار للعمل كإحتيـــاطى عام للمـــوقع وتكون مـــستعدة للـــدفاع بالمجمـــــوعات لتـــدعيم المجمـــوعات الســـابقة فى حالة تعرضها للهجوم.

٨. التجهيز الهندسى للدفاع:

أ) لم يجـــر تجهـــيز هندسى كامل للموقـــع نظرا لطبيعة الأرض الصخرية واقتصر التجهيز الهندسى على شكل حفر للأفراد بعمق مـــن ١٠ – ٢٠ سم وقد بدئ اعتبارا من ١٩ يناير فـــى اســـتكمال التجهيـــز الهندسى باستخدام حفار يدوى دعمت به جماعة المهندسين العـــسكريين الموجودة بالجزيرة.

ب) تم تغطية بعض المواقع بأغطية رأس.

جـــ) تم رص بعض حقـــول ألغـــام مضادة للأفراد أمام الـــدفاعات شـــرق وجنوب غرب الموقع ولم يتم استكمال باقى حقول ألغام حيث تم تشوين ١٠ صناديق ألغام بكاليت مضاده للأفراد (٥٠٠ لغم) لاستكمال حقول الألغام.

٩. مركز القيادة:

يتواجد وسط موقع السرية وخلف موقع مجموعة ٢.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٠. أسلوب السيطرة والاتصال:

(أ) يتم السيطرة على قوات الموقع بالأسلوب التالى:

١. بواسطة ٢ سعاة مترجلين.

٢. خطيا عن طريق تحويله ١٠ خط.

٣. ٣ جهاز (R 5).

(ب) كما تم توفير اتصال بين قوة الموقع والقيادات الأعلى كالأتى:

١. اتصال لاسلكى مع قيادة ك ٩٣ صاعقـــة بواسطة جهاز لاسلكى.

(٢) اتصال لاسلكى مع قيادة منطقة البحـــر الأحمر العسكرية بواسطة جهاز اللاسلكى.

(٣) اتصـــال لاســـلكى مع قيـــادة القاعـــدة البحرية بالغردقة بواسطة جهاز لاسلكى بحرى فى الفنار.

أسلوب العدو فى مهاجمة الجزيرة:

١١. التحضير للعملية:

أ) إجراء عدة اســـتطلاعات جـــوية للجزيرة ضمن المناطق التى غطيـــت بالاستطلاع الجوى – لمنطقة خليج السويس والتى كان آخرها الساعة ٨٤٥ الساعة ١١٤٥ يوم ٢١ يناير ١٩٧٠ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب) تجميع القوة المخصصة للعملية فى جنوب سيناء (يعتقد فى شرم الشيخ).

١٢. سير العملية:

أ) القصف الجوى:

١. بدأ العدو اعتبارا من الساعة ٨٤٥ يوم ٢٢ يناير بدفع مظلات جوية فوق سفاجا والغردقة والجزر فى الخليج فى نفس الوقت بدأ العدو بالقصف الجوى المركز على القوات بالجزيرة واستمر حتى آخر ضوء وقد تم القصف على مرحلتين رئيسيتين كالأتي:

أ) المرحلة الأولى:

من الساعة١٨٤٥ حتى الساعة١٠٣٠ يوم ٢٢ يناير بتركيز وبصفة مستمرة على مواقع القوات بالجزيرة بصفة عامة.

ب) المرحلة الثانية:

من الساعة ١٠٣٠ حتى آخر ضوء على فترات متقطعة ضد مراكز المقاومة لقواتنا.

٢) استخدام العدو فى القصف الجوى من ٩٠ – ١٠٠ طلعة/طائرة فى المهمة الواحدة مستخدما طائرات الميراج– سكاى هوك – سوبر مستير.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣) استخـــدام العـــدو فى هجـــومه الجوى الرشاشات والصواريخ والقنابل زنة ٥٠٠ رطل.

٤) ركز العدو قصفه الجوى على الأهداف التالية:

أ) موقع الرادار البحرى.

ب) قيادة السرية.

جـــ) تجمعات الأفراد بالمواقع وخارجها مع التركيز على مواقع ٢ مـــع ٣ (شمال وشمال غرب الموقع).

ب- الأبرار الجوى:

١) فى حـــوالى الساعة١٠٣٠ وتحت ستر القصف الجوى المركز حاولـــت طائرة هليوكبتر للعدو من طراز سوبر فريـــلون الهبوط فى شمال الموقـــع على مسافة ٥٠٠-٦٠٠م من موقع مجموعة (٣) والتى قامت بفتح النيـــران عليها ولم تمكنها من الهبوط واضطرت للاقلاع ثانية.

٢) قام العدو بتركيز القصف على موقع مجموعة (٣) وإلقاء قنابـــل دخـــان شمال الموقع وتحت ستر القصف الجوى وستارة الدخان عـــاودت الطـــائرة هليوكبتر محاولاتها ونجحت فى الهبوط وقامت بإبرار حوالى ٣٠ فردًا ثـــم أقلعت متجهة شرقا.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣) قامـــت القـــوة التى تم إبرارها بتوجيه نـــداءات باستخدام الميكروفونات للقوات الدفعة تطلب منهم الاستسلام على أساس أنه تم حصارهم بحرًا وجوًا إلا أن قواتنا رفضت الاستسلام وفتحت عليهم النيران.

٤) استمر العدو فى عملية الإبرار الجوى باستخدام ٦- ٧ طائرة هليـــوكبتر سوبر فريلون بفاصل من ١٠-١٥ ق بين كل طائرة والتى تليها.

٥) قدرت قوات العدو التى تم إبرارها بحوالى ٢٠٠ فرد مدعمين بالهاونات بالرشاشات ٠,٣ ، ٠,٥ بوصة وقد قام العدو بتقسيم القوة إلى ٣ مجموعـــات وقامت بمهاجمة مواقع قواتنا من اتجاه الشمال والشمال الغربى كالآتى:

أ) مجموعة نيران واحتلت السهول الجنوبية للتلال الـــشرقية علـــى موقـــع مجموعة (٣).

ب) مجمـــوعة اقتحام رقـــم (١) مهمتهـــا اقتحـــام مواقـــع مجموعـــة (٣) والاستيلاء على موقع الرادار البحرى.

جـــ) مجموعة اقتحام رقم (٢) ومهمتها اقتحام مواقع مجموعة (٢) ثم التقدم فى اتجاه الفنار.

٦) تقدمت مجموعات اقتحام العدو لتنفيذ مهمتها تحت ستر القصف الجـــوى المركز والمعاونة بالنيران من مجموعة النيران حتى تمكنت فى آخر ضـــوء يوم ٢٢ يناير من الاستيلاء على مواقع مجموعة ٢ ، ٣ وموقـــع الـــرادار البحرى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٧) بـــدأ العدو بعد ظهر يوم ٢٢ فى إخلاء خســـائره والجـــرحى من قواتنا باستخدام طائرات هليوكبتر.

٨) قامـــت طـــائرات العدو طوال الليل فى إلقـــاء المشاعل على الجزيـــرة وعلى باقى الجزر وعلى طرق الاقتراب البحرى للجزيـــرة تأمينـــا لقواتـــه واكتشاف اقتراب أى إمدادات لقواتنا.

٩) قـــام العـــدو خـــلال ليلة ٢٢- ٢٣ يناير ببعـــض الإجـــراءات لتـــأمين قواته بالجزيرة شملت ما يلى:

أ) تشديد الحراسة على الجـــزء المستولى عليـــه من مواقع قواتنـــا وذلـــك بواسطة الدوريات المزدوجة السيارة والثابتة.

ب) استمر العدو فى إضـــاءة المعركـــة باستخدام طلقات الهـــاون المضيئة بالإضافة لمشاعل الطائرات.

١٠) فى صباح يوم ٢٣ يناير قام بتفتيش الجزيرة ومطـــاردة قواتنـــا التـــى نجحت فى الوصول لمنطقة الخيران غرب الموقـــع بواســـطة ١٠ طـــائرة ميكورسكى ٥٨ مستخدمًا الرشاشات والميكروفونات.

١١) لم يحاول العدو تعقب قواتنا داخل الخيران واعتمد فى مطاردتهم علـــى الطائرات واستخدام القنابل اليدوية والمتفجرات دون محاولة التلاحم معهم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٢) استمرت عمليات إخلاء قوات العدو والأسرى والمعدات وذخائر قواتنا طوال يوم ٢٣ يناير باستخدام طائرات هليوكبتر حتى تم الانسحاب الساعة١٢٠٠ يوم ٢٣ يناير.

١٣) قامت وحدات الدفاع الجوى بالغردقة بالاشتباك مع طائرات العدو وتمكنت من إسقاط ٢ طائرة للعدو الأولى الساعة ١٢٠٨ والثانية الساعة ١٢٣٧.

١٤) تم دفع ٢ لنش طوربيد الساعة١١١٠ بمهمة الاقتراب من الجزيرة واستطلاع الموقف وتحديد نوع الإبرار إلا أنهما لم يتمكنا من الوصول للجزيرة لمهاجمتهما بواسطة طائرات العدو وإغراقهما.

١٥) قام مكتب المخابرات بالغردقة بتعبئة بلنصات الصيد وتزويدها بالأجهزة اللاسلكية الصغيرة للقيام بعمليات الإنقاذ والنجدة وكذا اتخاذ ترتيبات دفع دوريات ليلية للاقتراب من الجزيرة بمعاونة الأدلة خلال ليلة ٢٢-٢٣ يناير.

١٦) تم الساعة١١٣٠ يوم ٢١ يناير دفع دورية سطع من ك ٩٣ صاعقة إلى الجزيرة باستخدام ٢ بلنص صيد تحت ضوء المشاعل التى يلقيها العدو من طائراته حيث أحد البلنصات المقلة لدورية الصاعقة المشكلة ٤ فرد بقيادة ضابط الساعة٢٣٥٠ إلى الجزيرة واشتبكت بعد نزولها على الشاطى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بقوات العدو والذى تمكن من إغراق البلنص بطاقمه (من منـــدوبى مكتـــب المخابرات) وقتل قوة الداورية عدا فرد تم أسره.

١٧) تمكـــنت الدوريـــة الثـــانية من الانسحاب بأوامر قائد المنطقة والعودة للغردقة وقد تأكد بذلك استمرار تواجد العدو بالجزيرة وسيطرته عليها.

١٨) تم دفـــع داوريات بحرية يوم ٢٣ يناير للبحـــث عـــن قـــوة لنـــشات الطوربيد المدمرة وقد أمكن إنقاذ ٢ضابط + ١١صف وجندى.

١٩) تـــم دفع داورية إلى الجزيرة مساء يوم ٢٣ يناير لاســـتطلاع الموقف بالجزيرة والتأكد من تمام إخلاء العدو فيها وتم تلقينها بحيث يتم النزول مـــن اتجاه الشمال حيث يتميز بالصعوبة وقد تم لها الوصول الـــساعة ٣٠٠ يـــوم ٢٤ يناير بنجاح وابدوا فى تنفيذ مهامهما لتفتيش الجزيـــرة تحـــت ظـــروف الإضاءة المستمرة لطائرات العدو.

٢٠) قامت قواتنا الجـــوية فى مســـاء يوم ٢٣ يناير بقصف منطقة الفنـــار حيث تمركزت قوات العدو التى نجحت فى النزول على الجزيرة.

٢١) نجحت الدوريات الساعة ١٤١٥فى الوصول إلى منطقـــة الفنـــار بعـــد تعرضها لنيـــران قـــواتنا بالجزيرة اعتقادا منهم بأنها قوات العدو.

٢٢) فى الســـاعة ١٧٠٠ يـــوم ٢٤ يناير وصل ٥ أفراد من طاقم لنـــشات الطوربيد سباحة إلى جزيرة التى تبعد ١٩ كم عن الغردقة حيـــث وصـــلوا للجزيرة منهكين واستشهد منهم ٤ أفراد من بينهم المقدم البحـــرى/ حـــسنى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حماد وأنقذ الفرد الخامس وكان مصابا بإصابات خطيرة ونقل فورا للمستشفى.

٢٣) تم دفع دورية جديدة لغيار الدوريتين السابقتين ومواصلة تفتيش المنطقة وقد أفادت الدوريات عند عودتها بالعثور على ٤ جثث تم دفنها واختفاء تكديسات الألغام والذخيرة من الموقع وكثرة تواجد الإشراك الخداعية بالجزيرة.

أسلوب العدو فى مهاجمة لنشات الطوربيد:

٢٤) بدأ طيران العدو فى الاشتباك مع اللنشات اعتبارا من الساعة ١١٤٤ يوم ٢٢ يناير وقبل وصولها إلى جزيرة أم قمر واستمر تركيز الهجوم عليها.

٢٥) أصيب اللنشان فى أول هجوم حيث انفجر اللنش الأول وأصيب الثانى واستمر فى التحرك بماكينة واحدة إلى أن ركز العدو هجومه عليه حتى تمكن من إغراقه الساعة ١٢٢٠ يوم ٢٢ يناير.

٢٦) اتبع العدو الأسلوب التالى فى مهاجمة اللنشات:

أ) استخدام العدو ٧- ٨ طائرة ميراج وسكاى هوك فى هجومه.

ب) القيام بالهجوم الغاطس من ارتفاعات منخفضة جدًا.

ح) الهجوم على محور اللنشين ومع خط سيره.

د) الهجوم من الجنوب للشمال لتجنب دفاعات م/ط بالغردقة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هـــ) استخدمت الطائرات الميراج فى هجومها الرشاشات من ارتفـــاع ٢٠٠ – ٦٠٠م.

خسائر العملية:

٢٧) خسائر العدو:

أ) إسقاط ٢ طائرة. ب) من ٣٠–٤٠ ما بين قتيل وجريح.

٢٨) خسائر قواتنا: (أ) أفراد.

(ب) معدات:

(١) إغراق ٢ لنش طوربيد.

(٢) تدمير الرادار البحرى بواسطة القصف الجوى.

(٣) تدمير الأجهزة اللاسلكية بواسطة قواتنا.

(٤) التسليح بالجزيرة باستثناء تسليح الأفراد العائدين.

(٥) تكديسات الذخيرة والألغام.

تحليل أعمال العدو:

من دراسة أعمال العدو يمكن الوصول للنتائج التالية:

٢٩) أن هدف العدو من العلمية لم يكن احتلال الجزيرة والاحتفاظ بها بل كان يهدف الآتى:

أ) التأثير النفسى والمعنوى والدعائى.

ب) تكبيد قواتنا أكبر خسائر ممكنة تنفيذا لمخططه فى الاستنزاف المضاد.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ح) إظهار مقدرته على الردع.

د) إظهار عدم مقدرة قوات ج.م.ع على مواجهته.

هـ) إظهار تفوقه الجوى وعدم مقدرة القوات الجوية العربية على التصدى له ومعاونته للقوات البرية.

٣٠) التخطيط الجيد والسليم للعملية والمبنى على استطلاع جوى مستمر للجزيرة مع إجراء سطع نهائى قبل التنفيذ بـ٢٤ ساعة لتأكيد آخر معلومات عن قواتنا وعلى ذلك قام بمهاجمة الموقع من اتجاه الشمال والشمال الغربى حيث لا توجد حقول ألغام لقواتنا من الاتجاه الصالح للإبرار.

٣١) الدراسة الدقيقة لطبيعة الجزيرة وانتخاب الأسلوب والوسيلة المناسبة لتنفيذ العملية.

٣٢) تركيز العدو على استخدام الحرب النفسية لتحطيم معنويات الجنود ودفعهم للتسليم.

٣٣) تركيز العدو على عزل ميدان المعركة بحرًا وجوًا طوال فترة العملية بالكامل والإصرار على منع وصول أى معاونات لقواتنا بالجزيرة وقد تمثلت إجراءات العدو للآتى:

أ) تواجد مظلات جوية بصفة مستمرة فوق الجزيرة وعلى الساحل الغربى للخليج من رأس شقير حتى سفاجة.

ب) إنارة طرق الاقتراب البحرية إلى الجزيرة ليلا.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جـــ) مهاجمة لنش الطوربيد أثناء إبحاره فى اتجاه الجزيرة.

٣٤) برز حـــرص العـــدو على قواته وعدم توريطها فى عمليات من شأنها تكبيدها خسائر وقد برز ذلك فى الآتى:

أ) عـــدم البـــدء فى عمليـــة الإبرار إلا بعد قصـــف جوى مركز اســـتمر لمدة حوالى ساعتين لضمان تطبيق الدفاعات وإحداث أكبر خـــسائر وتـــأثير نفسى على القوات.

ب) إقـــلاع الطـــائرة هليوكبتر الأولـــى بمجـــرد تعرضها للنيـــران مـــن جانب قواتنا وعدم تكرار المحاولة إلا تحت ستر القصف الجـــــوى وإثـــارة الدخان.

جـــ) عـــدم التورط فى مطـــارده قـــواتنا داخل الخيران والاعتمـــاد علـــى طائرات هليوكبتر فى تعقبهم باستخدام الرشاشات والقنابل اليدوية.

٣٥) المستوى العالى للرعاية الطبية العاجلـــة التى تقـــدم لجنـــوده والتـــى وصلت إلى حد إجراء عمليات بتر ونقل دم فـــى أرض المعركـــة وســـرعة إخلاء الجرحى مما يرفع معنويات جنوده.

<u>التعليـــق:</u>

٣٦) بالرغـــم من المقاومـــة العنيفـــة التى قوبلت بها قوات العدو والخسائر الكبيرة التى أنزلت بها والتى فوتت عليه أهدافه من العملية إلا أنـــه حـــدثت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بعض الأخطاء والتى كان يمكن بتلافيها إحباط عملية العدو من أساسها أو تكبيده أضعاف ما تكبده من خسائر وتتلخص هذه الأخطاء فى الآتى:

أ) لم تتم دراسة دقيقة لطبيعة الجزيرة وسواحلها وبالتالى الأسلوب المحتمل لمهاجمتها وإلا كان قرار الدفاع قد وضع ليقابل الاحتمالات المختلفة.

ب) لم يكن تسليح القوة بالجزيرة متمشيا مع احتمالات العدو حيث لم يوضع أساسا لمواجهة عمليات إبرار بحرى ولم يتوفر لدى القوة وسائل الدفاع الجوى لمواجهة عمليات القصف والإبرار الجوى وهى أكبر الاحتمالات ضد الجزيرة.

جـ) عدم المناورة بالأسلحة حيث إنه تم اكتشاف محاولة العدو للهبوط بالهليكوبتر ولم يقم قائد الموقع بدفع بعض الرشاشات الخفيفة والقواذف الصاروخية للتعامل معها وتدميرها أو على الأقل منعها من الهبوط وانتظر لحين قيام العدو بإتمام الإبرار وبمهاجمته.

د) عدم تجهيز المناطق الصالحة للإبرار الجوى هندسياً (ألغام – براميل) لمنع العدو من القيام بذلك وتركيز جميع التجهيزات الهندسية والمواقع حول الموقع وعلى الساحل وبالتالى أصبحت مهمة القوة منع الإبرار البحرى والدفاع عن منطقة الرادار فقط وليس منع العدو أصلا من النزول على الجزيرة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هـ) تركيز جميع وسائل المواصلات فى مكان واحد مما نتج عنه فقدان الاتصال بجميع الرئاسات فى وقت واحد وأدى إلى عدم وضوح الموقف بالجزيرة.

و) عدم استغلال طبيعة الأرض بالجزيرة فى توزيع تكديسات الموقع من الذخيرة والتعيينات مما أدى إلى نقص فى ذخيرة الأفراد بعد تركهم للمواقع وانتشارهم فى الجزيرة وكذلك بقائهم لعدة أيام بدون تعيينات.

٣٧) ورغم كل الظروف الصعبة التى قابلت القوة من قصف جوى مركز وتفوق فى القوة والتسليح فقد خاضت معركة مشرفه كبدت العدو خلالها خسائر كبيرة فى الأفراد كما أنها أدت إلى ارتفاع الروح المعنوية لقوات منطقة البحر الأحمر باعتبارها أحد المعارك المشرفة للقوات العربية وأنها ردت للقوات المسلحة اعتبارها وهيبتها بعد عملية العدو ضد رادار الزعفرانة وقد أظهرت الكثير من البطولات والفدائية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣٨) تعتبر هذه العمليـــة أحـــد صـــور البعد الثالث للعـــدو والـــذى يركـــز فيه على استخدام قوات الاقتحام الجوى الرأسى كسلاح رئيســـى إلى جانب القوات الجوية والتى ينتظر أن يتوسع العدو فى استخدامها خـــلال مرحلـــة التصاعد الحالية فى العمليات الشاملة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإغارة على منطقة الكاب

١١-١٢ يون ١٩٧٠

عـــــام:

١. قـــام العـــدو بتنفيـــذ عملية إغارة باستخدام القوات المنقولـــة بواســـطة الزوارق عبر قناة السويس وذلك بعـــد تمهيد جوى ومدفعية استمر عدة أيام وقد نفذت الإغـــارة ضـــد قطاع الكاب وذلك رداً على الكمـــائن العربيـــة الناجحـــة التى نفذت فى هذا القطـــاع يـــوم ٥/٣٠ وكان نتيجتـــها خسائر كبيرة فى أفراد ومعـــدات العدو وأسر عـــدد (٢) رقيـــب مـــن ك ٢٠٢/ك مظلات عامل.

الغرض من الإغارة:

٢. استرداد الروح المعنوية لقواته فى هذا القطاع.

٣. رفع الروح المعنوية للجيش والشعب.

٤. إحداث أكبر خسائر فى القوات العربية انتقاما من خسائرهم فـــى هـــذا القطاع فى ٥/٣٠.

٥. أسر أفراد رداً على أسر (٢ فرد) مظلى فى ٥/٣٠

قوات الإغارة:

٦. تقدر قوات العبور بحوالى س/مظ (يرجع أنها س سطع/ل مظ).

٧. تقدر القوة المساندة للعبور بالآتى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) ١١ عربة ٢/١ جنزير – ٤ بب.

ب) عناصر م/د ٥ مد / م ٥ هاون.

قواتنا:

ك ١٣ صاعقـــة والتى تنتشر على طول جبهة الكاب والتبنة – وتـــدافع فى ظـــروف صعبة على شريط طـــولى عرضـــه ١٠٠م تقريبـــا تحـــــده الملاحات من الجبهـــة الغربيـــة وقناة السويس من الشرق.

أعمال العدو التى سبقت الإغارة:

٨. قصف جوى شبه مستمر للمنطقة لمدة حوالى١٢يومًا متتاليًا.

٩. قصف جوى مركز فى المنطقة كم ٣٣ إلى كم ٣٤ والمنطقة من كـــم ٣١ إلى كم ٣٢ اعتبارا من الساعة٢١٠٠ (قبل بدء عبور الأفراد بحوالى نـــصف ساعة).

١٠. سطع جوى للقطاع أيام ٢،٣،٥ (بتركيز) ٦،٧،٩،١١،

١١. سطع أرض ليلى للقطاع شمال القنطرة أيام ١٠،١١.

أسلوب تنفيذ الإغارة:

١٢. مجموعات العدو أثناء الإغارة:

(أ) قسم العدو قواته التى اشتركت فى الإغارة إلى المجموعات التالية:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. ٢ مجموعة ساترة مكونة من ١٠ – ١٥ فردًا مسلحًا بأسلحة شخصية ورشاشات نصف بوصه بعدد ٢ دبابة و ٦ عربة نصف جنزير وتتركز هاتان المجموعتان على الشاطىء الشرقى للقناة.

٢. من ٣ إلى ٤ مجموعة كل قوة من ١٠ – ١٥ فردًا مسلحين بالأسلحة الشخصية وألغام م/د ، م أ أشراك خداعية.

٣. نقط طبية على الشاطئ الشرقى للقناة.

٤. اتخذت المجموعات الساترة أوضاعها على الساتر الترابى فى الضفة الشرقية الساعة٢١٠٠ فى مواجهة كم ٣٣ ، ك م ٣١ وبدأت فى جذب نيران عناصر نقط الحراسة والكمائن فى المنطقة لتأكيد أوضاعها وذلك بإطلاق دفعات من الرشاشات.

ب) الساعة ٢١٣٠ بدأ العدو محاولة العبور باستخدام الزوارق المطاطية فى منطقة ٤/٣٣ وقد اكتشفت المحاولة وتم تركيز النيران على العدو وفشلت المحاولة وعادت قوة العدو شرقا.

حـ) الساعة٢٢٣٠ حاول العدو العبور من علامة كم ٣١ واكتشفت المحاولة بواسطة كمائن قواتنا بالمنطقة وتم قصف منطقة العبور بالمدفعية بتركيز وفشلت المحاولة.

د) ركز العدو القصف الجوى على موانع المدفعية ومركز قيادة ل ١٣٦ اعتبارا من الساعة٢٢٠٠ إلى الساعة٢٣٠٠ وكذلك المنطقة الدفاعية بالكاب

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مما أدى إلى قطع الاتصال بالكاب وقيادة ل فى القطاع كما استمرت عملية القصف الجوى ضد الأهداف التى لم يتم العبور فى منطقتها وكذلك ضد قوة الهجوم المضادة التى دفعت فى اتجاه نجاح العدو فى منطقة كم ٤/٣٣ وقد بلغ حجم نشاط العدو فى القطاع الشمالى للقناة فى الفترة من الساعة٢٠٠ إلى الساعة٥١٠ (٨٦ طائرة) قامت بعمل ٤٤ اختراق وتركيز القصف الجوى على القوات ومدفعية الميدان ومد م/ظ بالمناطق القنظرة/شمال القنطرة – الكاب باستخدام القنابل والصواريخ والرشاشات والنابالم ومجموعات من ٢–٤ طائرة مع إغارة الأهداف واستخدام المشاعل الجوية والقنابل الأرضية فى قطاع الإغارة.

هـ) الساعة ١٠٠عاود العدو محاولة العبور عند علامة كم ٤/٣٣ تحت نيران بب والرشاشات وقد تمكن جزء من قوات العدو من العبور باستخدام القوارب المطاطية رغم اكتشاف كمائن قواتنا له وتركيز نيران الرشاشات على العدو.

و) انقسمت قوة العدو التى نجحت فى العبور إلى المجموعات التالية:

١) مجموعة فرعية احتلت الساتر الترابى غرب القناة.

٢) ٢ مجموعة فرعية اقتحام للكمائن الموجودة فى المنطقة من كم ٤/٣٣ إلى كم ٣١.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣) مجموعة فرعية قامت برص الألغام على المضيق الترابى الكاب /التبة بالقرب من علامة كم ٣٧/٤.

٤) استمر قتال العدو على الضفة الغربية للقناة حوالى ٦٠ ق اضطر بعدها إلى سحب قواته نظرا للخسائر الكبيرة فى قواته وفشل فى الحصول على أسرى وشدة المقاومة – ووصول احتياطيات الفرقة وبدأ العدو سحب قواته حوالى الساعة ٠٢٣٠ إلى الضفة الشرقية للقناة ثم جنوبا فى اتجاه القنطرة وذلك تحت ستر قواته الجوية التى ركزت نيرانها على موَابط المدفعية المصرية.

٥) ترك العدو عدة إشراك خداعية بعد انسحابه.

أسلوب الخداع الذى اتبع فى الإغارة :

١٣. نشاط قصف جوى فى مناطق أخرى بخلاف منطقة الإغارة ثل الدقرسوار وجنوب الإسماعيلية.

١٤. إلقاء مشاعل على مواجهات واسعة فى مواجهة ج ٢ بخلاف المنطقة التى استخدمت للعبور.

١٥. دفع هدف جوى برجع هليوكبتر فى اتجاه الصالحية على ارتفاع منخفضى للإيحاء بوجود عملية إبرار جوى فى العمق.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

نتائج الإغارة:

١٦. إحباط العدو والقيام بدعاية صاخبة رغم أنها تعتبر فاشلة فى تحقيق المهمة الحقيقة لها وخاصة أن العدو لم يتمكن من الحصول على أسرى وفشل محاولة العبور عدة مرات رغم ستر القوات الجوية المعادية والاستعانة بالدبابات والعربات النصف جنزير من الضفة الشرقية.

١٧. اعترف العدو وبمقتل ٤ فرد وإصابة ١٩ فرد وتقدر الخسائر الحقيقة للعدو بما لا يقل عن ٣٠ قتيل وجريح وخاصة أن محاولات العبور الأولى قد فشلت تحت تأثير نيران مدفعيتنا وبتدخل قواتنا فى هذه المحاولات فور اكتشافها.

١٨. تعتبر خسائر قواتنا أساسا نتيجة للقصف الجوى المركز والذى استمر حوالى ١٢ يوماً قبل الإغارة.

الدروس المستفادة:

١٩. اختيار العدو لمنطقة هدف الإغارة بنى على الاعتبارات التالية:

أ) تنفيذ عملية خاصة للردع فى نفس القطاع الذى نفذت فيه لكمائن الناجحة بواسطة القوات المصرية فى ٥/٣٠ لاسترداد الروح المعنوية لقواته فى هذا القطاع الهام.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب) استغلال طبيعة الأرض الصعبة التى تواجه القوات المدافعة فى هذا القطاع – حيث تعتبر طبيعة الأرض أغلبها ملاحات عدا شريط يوازى القناة لا يزيد عرضه عن ١٠٠م تتخلله طريق القناة – والترعة الحلوة – وخط السكة الحديد.

جـ) صعوبة المقاومة بنيران المدفعية والهاونات والمدفعية المضادة للطائرات فى هذا القطاع.

د) صعوبة القيام بالهجمات المضادة لاسترداد المواقع وكذلك صعوبة المناورة بالقوات بين المواقع وبعضها.

هـ) إشراف الضفة الشرقية للقناة على الضفة الغربية لها فى هذا القطاع إشرافا تاماً.

٢٠. حاول العدو توفير جميع أسباب النجاح الممكنة لقوة الإغارة وتشمل ذلك:

أ) قصف قوى مستمر على القطاع طوال مدة ١٢ يوم.

ب) سطع جوى مستمر شبه يومى على هذا القطاع.

حـ) سطع أرضى تكرر عدة مرات قبل الإغارة وخاصة فى مناطق العبور.

د) أتباع أساليب الخداع.

هـ) تكرار محاولة العبور فى أكثر من نقطة فى وقت واحد.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

و) ستر عملية العبور بنيران الدبابات والرشاشات.

ز) إضاءة نقطة العبور بواسطة الكشافات المثبتة على دبابات.

التعليـــق:

٢١. فشـــلت عملية الإغارة فى تحقيق أهدافها حيث لم يتمكن من الحصول على أسرى أو تكبيد قواتنا خسائر كبيرة من هذه الإغارة.

٢٢. كان تصميم قواتنا على تدمير قوة العدو ورغم وجود غطاء جوى لـــه ورغم الحشد بالنيران الجوية والبرية من العدو وأثره فى فـــشل محـــاولات العدو المتكررة للعبور وكان لسرعة اكتشاف هذه المحاولات أثره الكبير فى أحداث خسائر كبيرة فى العدو اعترف بجزء منها فقط.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإغارة التى تمت على بعض الأهداف السورية

ليلة ١٥-١٦ مار ١٩٧٠

عـــــام:

١. قامت إسرائيل ليلة ١٥-١٦ مار ١٩٧٠ ولأول مرة منـــذ حـــرب يـــون ١٩٦٧ بالإغارة على بعض الأهداف العسكرية والجـــيش داخـــل الحـــدود السورية باستخدام القوات الخاصة المنقولة جوًا.

أهداف العدو من العملية:

٢. الرد على تصاعد عمليات القوات السورية فى الفترة الأخيـــرة وخاصـــة تزايد عمليات الكمائن والتى كبدت العدو خسائر كبيرة فى الأفراد والمعدات بلغت ٦ قتيل ١٦٥ جريح وتدمير خمسة عربة نصف جنزير.

٣. إنذار القوات السورية للحد من نشاطها وإظهار قدرة القوات الإســـرائيلية على الرد والردع فى أى وقت وفى أى مكان وتعرض الأهـــداف الحيويـــة السورية لهذه العمليات.

سير العمليات:

العلمية الأولى:

أ- فى الساعة١٩٠٠ يوم ١٥ مار ٧٠ اخترقت الحدود الـــشمالية عـــدد (٩) طائرة هليوكبتر واتجهت جنوبا توزعت كالأتى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١. قامت ٥ طائرات بعملية خداع ولفت الأنظار بعيدا عن منطقة العملية حيث قامت ٢ طائرة بالاتجاه إلى الحدود الأردنية بينما اتجهت الثلاث طائرات الأخرى جنوبا وقام جميعا بالمناورة والعودة مرة أخرى.

٢. فى نفس الوقت قامت الأربع طائرات الباقية بالاتجاه جنوبا تجاه منطقة الهدف المحددة حيث هبطت شمال معسكر القطبى أحداثى (١١٨٧٣٥) بمسافة ٦ كم (من المعروف أن هذا المعسكر يتمركز به ل ٢ مش + فوج مدفعية).

٣. تم إنزال ٤ هاون ١٢٠مم (مدفع فى كل طائرة) حيث قامت جميعها بقصف المعسكر لمدة حوالى ١٠ ق وقد أصيب المعسكر بعدد ٢ دانه إصابة مباشرة.

٤. فى نفس الوقت قامت مجموعة أخرى بتجهيز أحد أعمدة كهرباء الضغط العالى فى نفس المنطقة للنسف وقد نجحت هذه المجموعة فى مهمتها.

٥. تم تحميل الأفراد والهاونات من نفس المنطقة وأقلعت الطائرات فى طريقها للعودة للأراضى الإسرائيلية.

٥. العملية الثانية:

فى الساعة٤٣٠ يوم ١٦ مارس اخترقت طائرة هليوكبتر إسرائيلية الحدود الجنوبية للجهة السورية حيث قامت بالأتى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ) أبـــرار مع الأفراد (حوالى ٤- ٥ فرد) مهندســـين عـــسكريين علـــى الطريق الإسفلت فى المنطقة غرب قرية جاسم أحـــداثى (٦٦٦٥٢) علـــى مسافة ١٠كم شرق خط وقف أطلاق النيران.

ب) قامت المجموعة بتجهيز كوبرى صغـــير على الطريق (يبـــــلغ طولـــه حوالى١٠م وعرضه حوالى٤م) للنسف بحيث تم عملية النسف بعـــد إقـــلاع المجموعة وقد نجحت المجموعة فى مهمتها.

<u>نتائج العمليات:</u>

٦. لم تحقق المجموعة الأولى (مع القصف) مهامها بنجاح لـــسقوط معظـــم الدانات بعيدا عن الهدف.

٧. حققت باقى المجموعات مهماتها بنجاح.

٨. الخسائر الناتجة فى الجانب السورى عن العمليات:

٦ شهيد عسكريون.

١٤ جريح عسكريون.

نسف عامود كهرباء الضغط العالى.

٩. تحقيق المفاجـــأة حيث استخدم العدو هذا الأسلوب ضد الجبهة الـــسورية لأول مرة منذ عمليات ١٩٦٧ مما أتاح له حرية العمل دون أى تدخل مـــن القوات السورية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٠. أتباع أسلوب الخداع بالقيام باختراق بعدد ٩ طائرات وتوزيعها فى أكثر من اتجاه لتثبيت الجهود ثم عودة جزء منها للأراضى الإسرائيلية للإبهام بانتهاء الاختراق والعودة غربا.

١١. ضمان أحداث أكثر خسائر بتنفيذ عمليتين فى وقت واحد (قصف معسكر ونسف عامود الكهرباء) ثم القيام بالعملية الثالثة فى نفس الليلة مستغلا عدم توقع القوات السورية لعملية أخرى فى نفس الليلة.

١٢. إظهار قدرة القوات الإسرائيلية على العمل ضد الأهداف الحيوية والعسكرية وضد أكثر من هدف فى وقت واحد دون تدخل من القوات السورية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)